



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

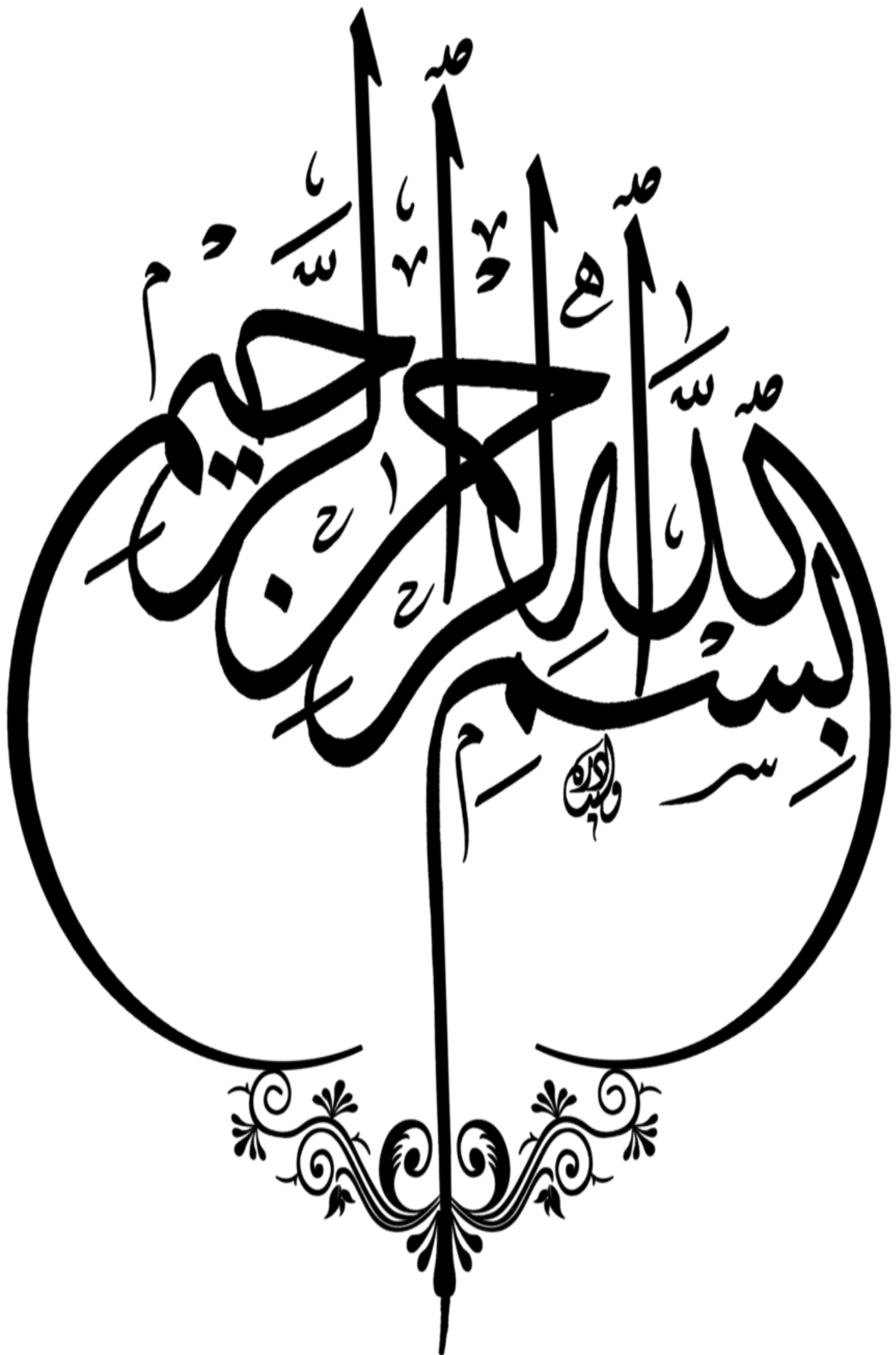
دور التشخيص المالي في تقييم المخاطر المالية في شركات التأمين دراسة حالة شركة ALLIANCE للتأمينات

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة
واحي رقية	هنوس رجاى 01
	أحمزيز ريداج 02

لجنة المناقشة

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	بودياب مراد
مشرفا ومقررا	واحي رقية
ممتحنا	هولي رشيد

السنة الجامعية 2024/2023



بسم الله الرحمن الرحيم:
{ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون }

شكر وتقدير:

الحمد والشكر لله عز وجل أن وفقني لإتمام هذا
العمل وله الفضل أولا وأخيرا.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب
أو بعيد في إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر:

الأستاذة "وادي رقية" على ما تقدمته لنا من
نصائح وتوجيهات قيمة، وإلى كل المعلمين
والأساتذة الذين ساهموا في بلوغي هذه المرحلة

كما أتوجه بالشكر الخاص إلى أعضاء لجنة المناقشة
على قبولهم مناقشة هذا العمل.

{وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين}

الشكر لله الذي من علي بنعمته العظيمة وأتيح لي الفرصة لتحقيق هذا الانجاز
المهم في حياتي أشكر الله على القوة والصبر الذي وهبني إياهما خلال فترة
دراستي

إلى أعز أفراد عائلتي

أردت أن أشارككم بفرحتي وامتناني في هذه اللحظة الخاصة تخرجي التي تعتبر
أحد أهم الأيام في حياتي، لا يمكنني أن اعبر بكلمات عن مدى امتناني لكم
جميعا على الدعم والحب الذي قدمتموه لي على مدى السنوات القليلة الماضية

أمي وأبي

كنتم الداعمين الأولين والمحفرين لي دعمكم الدائم وتشجيعكم الصادق كان له
دور كبير في نجاحي أشكركم على كل شيء وأتمني أن أكون قد جعلتكم فخورين
بي

لجدتي الرائعة

التي علمتني الكثير عن الصبر والتفاني لقد كنتي دائما قوة دافعة

ولن أنسى أبدا حكمك وحنانك الذي كان يضيء يومي دائما

لأخوتي الاعزاء

شكرا لكم على كل الذكريات الجميلة التي قضيناها معا، وعلي

التحديات التي مررنا بها سويا

هنوس رجاء



بسم الله الرحمن الرحيم

مسك الختام ها قد مرت سنوات من التعب والانكسار ... ها قد
مرت سنوات الارهاق والاجتهاد ... ها قد مرت سنوات السهر

إلى من علموني ان الإصرار والعزيمة هو ما طريق النجاح، الى من
كان دعائهم سراجا يضيء لي درب العلم و المعرفة

أمي الغالية

التي لم تبخل عليا يوما بحبها و حنانها، وكانت دائما نبعا من الدعم
و التشجيع

أبي الحبيب

الذي علمني معنى لاجتهاد و المثابرة، وكان لي قدوة في القوة و
الإصرار

إخوتي

انيس، امير، اختي ايناس ، خطيبي ياسين، شركاء فرحتي و
داعمي مسيرتي، اهدي هذا الإنجاز لكم جميعا

أساد تي الكرام

الدين لم يبخلوا عليا بالعلم و النصح و الإرشاد

الى صديقاتي الأعزاء، الدين كانوا لي عائلة ثانية، شكرا لكم علي
مشاركتم في لحظات الفرح و الحزن، ولما قدمتموه من دعم و
تشجيع

الى كل من كان له دور في تحقيق هذا الإنجاز،

اهدي لكم ثمرة جهدي، متمنيا ان تكون هذه المدكرة بداية لطريق
مليء بالنجاحات

أعزى رحاب



الملخص

الملخص:

تعتبر شركات التأمين من أهم الشركات الناشطة في الاقتصاد وكون استقرار نشاطها يؤدي إلى استقرار القطاعات الأخرى، فإن تشخيص وضعيتها المالية المستقبلية يعد أمرا في غاية الأهمية وذلك لاتخاذ الاجراءات التصحيحية المناسبة.

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام أدوات التشخيص المالي التي تساعد في تحليل الوضعية المالية والمتمثلة في المؤشرات والنسب المالية وهذا من أجل تقييم مخاطرها المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اسقاطها على شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال الفترة 2020-2022 ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات التي شكلت الاطار النظري، أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة حالة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أن فعالية التشخيص المالي لمعرفة نقاط القوة والضعف في الشركة ومن أجل تجنب الوقوع في المخاطر المالية يعتمد على مصداقية القوائم المالية، أيضا من أهم النتائج بعد حساب النسب والمؤشرات المالية لشركة أليانس تين أن هذه الأخيرة في وضع مالي متوازن حيث تتمتع بأرباحية مالية، كما أنها تتميز بفعالية إدارة أصولها وقادرة على التحكم في تكاليفها.

الكلمات المفتاحية: التشخيص المالي، المؤشرات المالية، النسب المالية، المخاطر المالية، شركة التأمين

Abstract

Insurance companies are among the most significant entities active in the economy, as the stability of their operations leads to the stability of other sectors. Thus, diagnosing their future financial position is of utmost importance to take appropriate corrective measures.

This study aims to understand the importance of using financial diagnostic tools, which assist in analyzing the financial position through financial indicators and ratios, in order to assess their financial risks. To achieve the study's objectives, we focused on Alliance Insurance Company of Algeria during the period 2020-2022, employing a descriptive-analytical method to gather data for the theoretical framework. For the practical aspect, a case study method was utilized.

The study concluded with several findings, most notably that the effectiveness of financial diagnostics in identifying the company's strengths and weaknesses and avoiding financial risks depends on the credibility of the financial statements. Additionally, one of the key findings, after calculating the financial ratios and indicators for Alliance, is that the company is in a balanced financial position, enjoying financial profitability. It also demonstrates effective asset management and cost control capabilities.

Keywords: financial diagnostics, financial indicators, financial ratios, financial risks, insurance company

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز والمختصرات
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: اضاءات عامة حول التشخيص المالي والمخاطر المالية في شركات التأمين	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي
3	المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي
4	المطلب الثاني: خطوات التشخيص المالي
6	المطلب الثالث: طرق التشخيص المالي
7	المطلب الرابع: أهمية وأهداف التشخيص المالي
9	المبحث الثاني: أساسيات حول المخاطر المالية في شركات التأمين
9	المطلب الأول: ماهية المخاطر المالية
9	المطلب الثاني: مسببات المخاطر المالية
11	المطلب الثالث: أنواع المخاطر المالية
14	المطلب الرابع: إدارة المخاطر المالية
17	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مساهمة التشخيص المالي في تقييم المخاطر المالية	
21	تمهيد

21	المطلب الأول: ماهية شركات التأمين
22	المطلب الثاني: أنواع شركات التأمين
26	المطلب الثالث: وظائف شركات التأمين
28	المطلب الرابع: مصادر أموال شركات التأمين
30	المبحث الثاني: استخدام أدوات التشخيص المالي في تسيير المخاطر المالية
30	المطلب الأول: القوائم المالية
35	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
45	المطلب الثالث: الأساليب الحديثة للتحليل المالي
52	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات
54	تمهيد
55	المبحث الأول: تقديم شركة أليانس للتأمينات
55	المطلب الأول: تعريف شركة أليانس للتأمينات
57	المطلب الثاني: أهم نشاطات شركة أليانس للتأمينات
58	المطلب الثالث: تطور مؤشرات أداء شركة أليانس للتأمينات
61	المبحث الثاني: تشخيص لوضعية المالية لشركة أليانس
61	المطلب الأول: تشخيص الوضعية باستخدام القوائم المالية
65	المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية باستخدام المؤشرات المالية
67	المطلب الثالث: تشخيص الوضعية المالية باستخدام النسب المالية
71	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	التغير في معدل الفائدة ووضعية المؤسسة اتجاهها	(1-1)
34	رأس المال العامل أعلى الميزانية	(3-2)
35	رأس المال العامل أسفل الميزانية	(4-2)
38	الحد الأدنى لنسب هامش الملاءة	(5-2)
39	محتوى نسب الملاءة المالية	(6-2)
40	محتوى نسب النشاط	(7-2)
41	محتوى نسب الربحية	(8-2)
41	محتوى نسب السيولة	(9-2)
42	محتوى نسب المردودية	(10-2)
50	مؤشرات نموذج Ascore	(11-2)
59	تطور رقم أعمال الشركة خلال الفترة 2020-2022	(1-3)
60	تطور تعويضات الشركة خلال الفترة 2020-2022	(2-3)
61	الميزانية المختصرة لأصول الشركة	(3-3)
62	تطور قيم عناصر الأصول	(4-3)
63	ميزانية خصوم شركة أليانس	(5-3)
63	تطور قيم عناصر الخصوم	(6-3)
63	جدول حسابات النتائج للشركة	(7-3)
65	رأس المال العامل	(8-3)
66	رأس المال الأجنبي	(9-3)

66	رأس المال الخاص	(10-3)
66	رأس المال العامل الاجمالي	(11-3)
66	احتياجات رأس المال العامل	(12-3)
67	خزينة الشركة	(13-3)
67	نسب السيولة في الشركة	(14-3)
68	نسب المردودية في الشركة	(15-3)
68	نسب الاستقلالية في الشركة	(16-3)
69	نسب نشاط الشركة	(17-3)
70	نسب الربحية	(18-3)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
3	الخطوات العملية للتسيير المالي	(1-1)
5	خطوات التشخيص المالي	(2-1)
10	أهم مسببات المشاكل	(3-1)
13	أنواع المخاطر	(4-1)
16	عملية ادارة المخاطر	(5-1)
24	أنواع شركات التأمين	(1-2)
56	الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات	(1-3)
59	تطور رقم أعمال الشركة خلال الفترة 2020-2022	(2-3)
60	تطور تعويضات الشركة خلال الفترة 2002-2022	(3-3)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
81	ميزانية أصول شركة أليانس 2021-2020	1
82	ميزانية خصوم شركة أليانس 2021-2020	2
83	جدول حسابات النتائج لشركة أليانس 2021-2020	3
84	ميزانية أصول شركة أليانس 2020-2019	4
85	ميزانية خصوم شركة أليانس 2020-2019	5
86	جدول حسابات النتائج لشركة أليانس 2020-2019	6

قائمة الرموز والمختصرات

الرمز	المحتوى باللغة الأجنبية	المحتوى باللغة العربية
FR	Fonds de roulement	رأس المال العامل
FRng	Fonds de roulement net global	رأس المال العامل الصافي الاجمالي
BFR	Besoins en Fonds de Roulement	احتياج رأس المال العامل
BFRex	Besoins en Fonds de Roulement pour l'exploitation	احتياج رأس المال العامل للاستغلال
BFRHex	Besoins en Fonds de Roulement hors exploitation	احتياج رأس المال العامل خرج الاستغلال
TN	Nette Trésorerie	الخزينة

مقدمة

تعد شركات التأمين المكون الأساسي لدى الوضع المالي والاقتصادي في اي دولة حيث ازدادت أهميتها من خلال التوسع الملحوظ والحاصل في بيئة الأعمال، فقد أصبحت شركات التأمين لا تقل أهمية عن القطاع المصرفي من حيث الامكانيات المادية والموارد الاقتصادية المتاحة لها، والتي تلعب دورا أساسيا في توفير الحماية المالية للأفراد والشركات.

ونظر للأهمية شركات التأمين كان لابد من الاهتمام بأدائها من خلال التقييم الدوري له وذلك عن طريق التشخيص المالي للشركات بغية استخراج نقاط القوة والضعف.

إن شركات التأمين تواجه كغيرها من المؤسسات المالية العديد من المخاطر والتعقيدات المالية، فقد أصبح تقييم هذه المخاطر امرا حيويا لنجاح أعمالها واستمراريتها، حيث تعتبر عمليات التشخيص المالي من أداة أساسية لفهم وتحليل هذا المخاطر، إذ تساهم في تقديم رؤى عميقة حول الوضع المالي للشركة.

فعند تقييم المخاطر المالية يقوم المحلل المالي بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات و الدراسات والنسب المساعدة في عملية التحليل المالي للعمليات المالية من خلال ما توفره القوائم المالية والتقارير المالية من معلومات، هذه المؤشرات التي لا غنى عنها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة التي تمكنها من إدارة أعمالها بكفاءة وفعالية.

1- الإشكالية:

وفي هذا السياق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن للتشخيص المالي أن يساهم في تقييم المخاطر المالية بشكل فعال في شركات التأمين؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم المخاطر المالية التي يمكن أن تتعرض لها شركات التأمين؟
- ما هي أهم الأدوات المالية المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين؟
- هل تقوم شركة أليانس للتأمينات بتحليل قوائمها المالية للتنبؤ بوضعيتها المالية المستقبلية والكشف عن المخاطر المالية التي يمكن أن تواجهها؟

2-فرضيات الدراسة:

و للإجابة على التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- للتشخيص المالي دور فعال في تقييم مخاطر مالية في شركات التأمين
- مخاطر السيولة هي أهم مخاطر مالية في شركات التأمين.
- لتشخيص الوضعية المالية لشركات التأمين نستخدم النسب المالية .
- لتنبأ بالوضعية المالية في شركات التأمين نقوم بتحليل قوائمها المالية واستخراج النسب المالية .

3-أهمية الدراسة:

يعد موضوع الدراسة من أهم المواضيع التي تشغل حيزا كبيرا في الوقت الحالي، وهذا نظرا للحاجة المتزايدة لإيجاد الطرق والأساليب التي تساعد في الكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها والتي من خلالها يمكن للشركات الوفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم دون التأثير على التوازن المالي للشركة، وكذلك لما لها من خصوصية عن باقي الشركات كون المنتوجات التأمينية غير ملموس وكذا لا يمكن للشركة التحقق منها.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة أهم أدوات التشخيص المالي التي تستخدم في تقييم المخاطر المالية في الشركة.
- معرفة مدى التخطيط المستقبلي في وضع الخطط المالية لتحليل المخاطر المالية.
- إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركة التأمين.
- تعزيز وفهم طبيعة المخاطر والتحديات التي تواجه هذه الشركات.

5- دوافع اختيار الموضوع:

تكمن الدوافع في اختيارنا موضوع الدراسة في:

دوافع ذاتية :

- الموضوع يدخل في صميم التخصص؛
- الميول الشخصي لموضوع التأمين؛
- دوافع موضوعية:
- كون التشخيص المالي هو الأداة التي تبرز الوضعية المالية للشركة والتي يتم من خلاله استخراج أهم المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الاداء.
- فهم كيفية تأثير المخاطر المالية على الخطط المستقبلية لشركات التأمين لضمان استمرارية واستقرار هذه الشركات .

6- حدود الدراسة:

تتحصر دراستنا حول دور التشخيص المالي في تقييم الأخطار المالية في شركات التأمين حيث حددت بدراسة حالة الشركة الجزائرية أليانس للتأمين وقد حاولنا تشخيص وضعيتها المالية خلال الفترة (2020-2022).

7- منهج الدراسة:

لمعالجة هذه الإشكالية قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه موافقا لموضوع بحثنا، حيث اعتمدنا في تقديمنا بوصف مختلف جوانب التسيير وخاصة جانب التشخيص المالي من خلال إبراز أهم المؤشرات المعتمدة في تقييم الاداء وكذا تحليلها للمعطيات المالية المتعلقة بالشركة الجزائرية للتأمين أليانس، أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بانتهاج أسلوب دراسة حالة من خلال جمع البيانات وتحليلها.

8- الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى بعنوان " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي في شركة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007"، من إعداد مختاري زهرة، شهادة الماجستير، حيث جاءت نتائج الدراسة بأن الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمنین هذا من جهة، أما من جهة لوحظ أثناء الدراسة التطبيقية بأن الشركة لم تستخدم مجمل النسب المالية المستخدمة في التشخيص المالي باعتبارها حديثة النشأة.

• الدراسة الثانية بعنوان "محاولة تقييم اتجاهات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين الجزائرية 2020-2021، caar, caat, saa"، من إعداد يونس ريمة، أطروحة دكتوراه، حيث جاءت نتائج الدراسة بأن الشركة تطبق الأسلوب التقليدي في تقييم وضعها المالي مع إهمال الأسلوب الحديث.

• الدراسة الثالثة بعنوان "التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات caat، 2021"، من إعداد رحيش سعيدة وآخرون، ولخصت أهم النتائج بأنه لا يمكن الاعتماد على نماذج التنبؤ بالفشل المالي كمؤشر وحيد للحكم على نجاح أو فشل شركات التأمين، بل يجب تدعيمها بمجموعة أخرى من النسب (نسب الربحية، الملاءة المالية، السيولة، التدفقات النقدية).

9- هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية السابقة، قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

الفصل الأول جاء بعنوان إضاءات عامة حول التشخيص المالي والمخاطر المالية في شركات التأمين يضم بحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية التشخيص المالي، أما المبحث الثاني بعنوان أساسيات حول المخاطر المالية في شركات التأمين.

الفصل الثاني جاء بعنوان مساهمة التشخيص المالي في تقييم المخاطر المالية في شركات التأمين، يضم بحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول شركات التأمين، أما المبحث الثاني إلى استخدام أدوات التشخيص المالي في تسيير المخاطر المالية.

الفصل الثالث خصص للدراسة التطبيقية حيث تم إسقاط الدراسة النظرية على شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، حيث قسم هذا الفصل إلى بحثين، خصص المبحث الأول للتعريف بالشركة محل الدراسة، أما المبحث الثاني تم فيه عرض وتحليل القوائم المالية للشركة بالاعتماد على مجموعة من الأساليب المالية والمتمثلة في المؤشرات والنسب المالية خلال الفترة (2020-2021).

وفي الأخير تم تقديم ختمة ذكر فيها مجموعة من النتائج المتوصل إليها، وكذا مجموعة من الاقتراحات.

إجراءات عامة حول التشخيص المالي
والمخاطر المالية في شركات التأمين

تواجه شركات التأمين مجموعة متنوعة من المخاطر المالية مثلها مثل باقي الشركات، فهي تعمل على تجميع المخاطر التي يتعرض لها المؤمن لهم وهذا ما يمكن أن يؤدي إلى حدوث عبء مالي كبير، لهذا السبب تسعى شركات التأمين إلى إدارة هذه المخاطر والتقليل منها باستخدام أدوات وأساليب مختلفة، إذ يعتبر التشخيص المالي واحدًا من الأدوات الفعالة التي تساعد الشركات على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة، وهو من أهم التقنيات التي تعتمد عليها شركات التأمين.

وستتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي.

المبحث الثاني: أساسيات حول المخاطر المالية في شركات التأمين

المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي

يواجه المسير المالي صعوبات وعراقيل متعلقة بالوضعية المالية للشركة ولهذا يتوجب عليه اتخاذ قرارات ناجحة وفعالة من خلال إجراء عملية تشخيص الوضعية المالية للشركة.

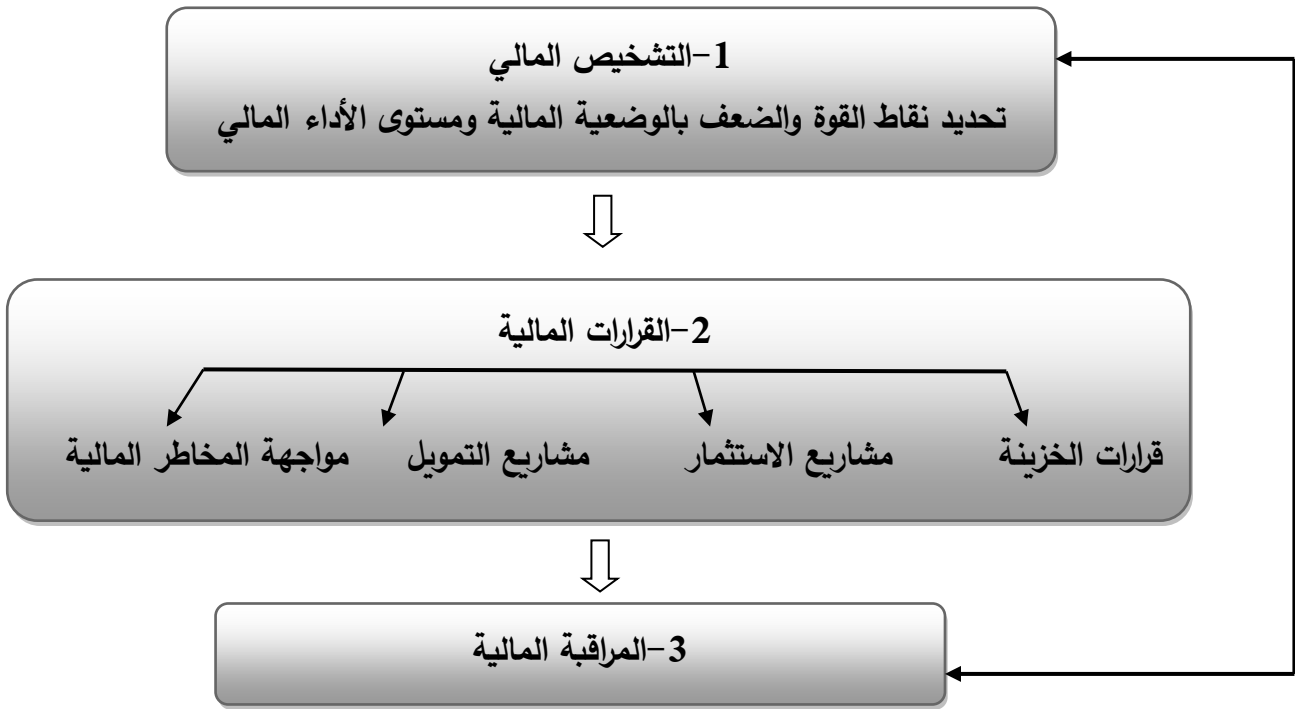
المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي

نظرا لاتساع مفهوم التشخيص المالي في الشركة قمنا باستخلاص بعض التعاريف نذكر منها:

تعريف 1: يعد التشخيص المالي أحد أهم المستويات التي يقوم بها المسير المالي داخل الشركة حيث تساهم عملية التشخيص المالي في الخروج بأهم القرارات المالية.¹

والشكل التالي يوضح تموقع الشخص المالي في العملية السرية للشركة

الشكل رقم (1-1): الخطوات العملية للتسيير المالي



المصدر: قريش يوسف، التسيير المالي للإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2006، ص42

¹ مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، رسالة أطروحة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011، ص

نلاحظ أن المسير المالي يقوم أولاً بالتشخيص المالي حتى يعمل على تحليل الوضعية المالية للشركة للخروج بنقاط القوة والضعف لتحضير الحلول المناسبة ومحاولة تجاوز نقاط الضعف والحفاظ على القوة، وبعدها تأتي المرحلة الثانية وتشمل اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها والتي تشمل القرارات قصيرة الأجل وتتضمن تسيير الخزينة وتمويل دورة الاستغلال وتعرف بقرارات الخزينة وكذا قرارات متوسطة وطويلة الأجل ويتعلق الأمر بقرارات مشاريع الاستثمار والتمويل وأخيراً قرارات مرتبطة بتسيير المخاطر المالية، وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة والتي تشمل المراقبة المالية وهذا من أجل تحديد الانحرافات عند التنفيذ ومحاولة وضع إجراءات التصحيحية بواسطة قرارات مالية جديدة.

وعليه يمكن تعريف التشخيص المالي هو عملية تحليل للبنية الداخلية للشركة والتي تهدف إلى التعرف على نقاط القوة والضعف بغية تطور الحلول الممكنة لتجاوز نقاط الضعف والحفاظ على نقاط القوة أو تحسينها وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية.¹

تعريف 2: يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.²

تعريف 3: يعرف التشخيص المالي بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات.³

نستخلص من تعريف التشخيص المالي بأنه من أبرز المعالم التي يتولاها المير المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصناعية التي تنعكس بالإيجاب على المؤسسة.

المطلب الثاني: خطوات التشخيص المالي

هي تلك الخطوات المتسلسلة في عملية التشخيص المالي تختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن محل مالي إلى آخر تبعا لأهداف من عملية التشخيص المالي وتتمثل في:⁴

- 1- تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها)؛
- 2- الفترة الزمنية المعنية بالدراسة؛
- 3- اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص؛
- 4- جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بالمحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة؛

¹ مختاري زهرة، مرجع سبق ذكره، ص 61.

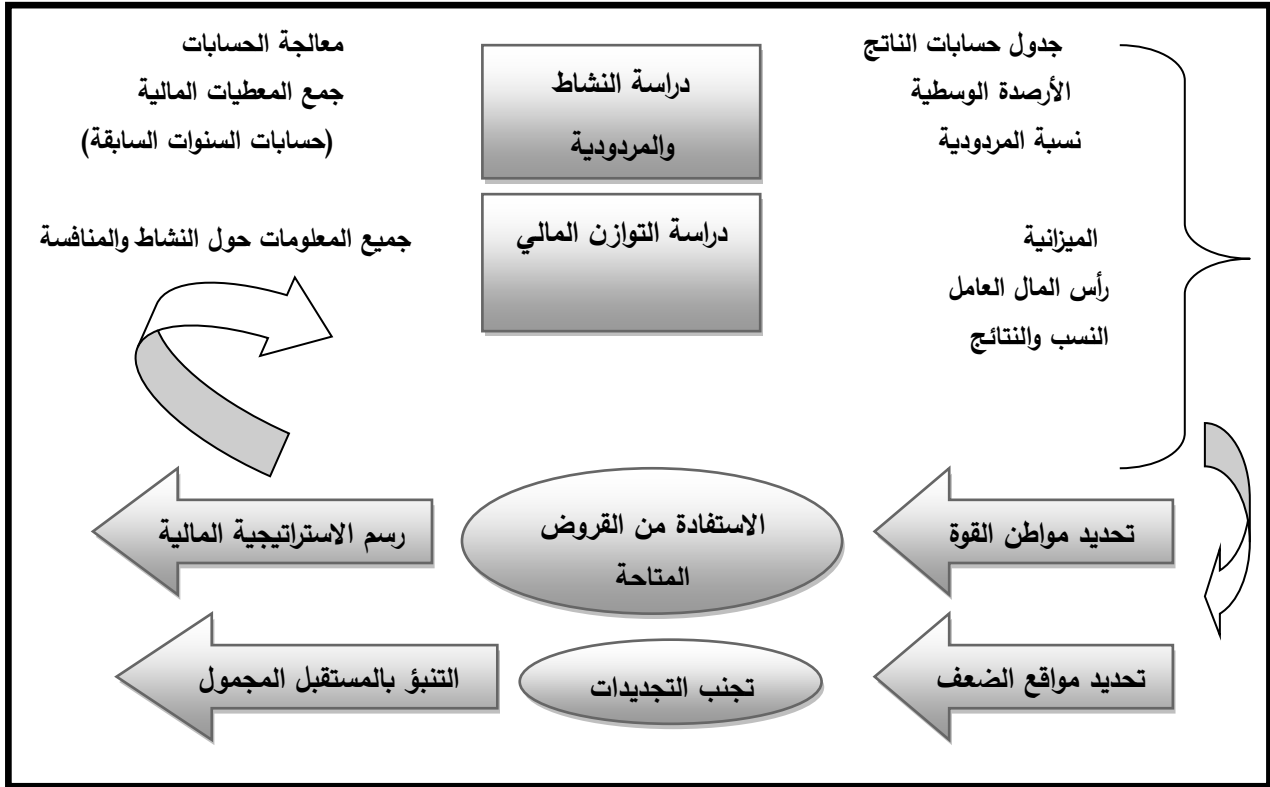
² إلياس بن ساسي وآخرون، التسيير المالي للإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 45.

³ لحسن دردوري، مطبوعة في مقياس التشخيص المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التخصص مالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 11.

⁴ سعودي بلقاسم، محاضرات في مقياس التشخيص المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، بدون سنة، ص 7.

- 5- إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات؛
- 6- القيام بتشخيص شامل لتحديد نقاط القوة والضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة للمحلل ومن تم وضع التوصيات اللازمة؛
- 7- رسم سياسات واتخاذ القرارات المناسبة مستقبلاً.

الشكل رقم (1-2) خطوات التشخيص المالي



المصدر: نور الدين وكالة، خليفة الحاج، التشخيص المالي، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية العدد 1، 1 سبتمبر 2016، ص 129.

المطلب الثالث: طرق التشخيص المالي.

تتمثل طرق التشخيص المالي في ثلاث أنواع وهي التشخيص التطوري المقارن والتشخيص المعياري.

1- التشخيص التطوري:

يقوم التشخيص المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للشركة لعدة دورات مالية متتالية محللاً الحالة الحالية وتقدير الوضعية المستقبلية وإجراء هذه الدراسة لابد من امتلاك الشركة لنظام معلومات

محاسبي ومالي متطور وفعال وهذا حيث يستطيع المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضع المالية. ويرتكز التشخيص المالي التطوري على دراسة تطور العناصر التالية:¹

1-1- تطور النشاط: لمتابعة التغيرات في النتائج عبر الزمن اعتمادا على التغيير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية، ومن تم يتم الحكم على توجيه نمو النشاط بمراعاة أهداف الشركة وتوجيهات السوق يمكن للمحلل المالي مراقبة تطور الهيكل التكاليف لضمان تناسبه مع تقدم النشاط بشكل مناسب.

1-2- تطور أصول الشركة: تمثل الأصول مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية التي تستخدمها الشركة في أداء أنشطتها، ومراقبة تطور هذه الأصول ضرورية لتقدير النمو الداخلي والخارجي، وتعتبر مؤشرا استراتيجيا هاما يعبر عن وجهة استراتيجية الشركة سواء كانت تتجه نحو النمو، البقاء، أو الانسحاب من السوق.

1-3- تطور هيكل دورة الاستغلال: هيكل دورة الاستغلال يتألف من العملاء الموردون ، المخزونات ويشكل هذا الهيكل الاحتياجات المالية للدورة، التي يجب مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط (زيادة رقم الأعمال) لتقييم الاحتياجات المالية.

1-4- تطور الهيكل المالي: يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل الشركة ويشمل أساسا الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، باستناد إلى هذه العناصر يستطيع المحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة المالية والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وسداد التزاماتها، وقياس درجة استقلاليتها المالية، وتقييم تأثير الاستدانة على الأداء المالي وغيرها.

1-5- تطور المردودية: يعتبر الأساس الرئيسي للهدف الاقتصادي للشركة ويضمن البقاء والنمو والاستثمارية، وتعد مؤشرات المردودية من أهم القياسات التي تستخدم لتقييم أداء الشركة بشكل شامل، لذلك يمثل مراقبة تطور معدلات المردودية، أساسا للتشخيص المالي التطوري ويتم ذلك عبر تحليل نسب المردودية وفهم آلية أثر الرافعة المالية.

2- التشخيص المقارن: التشخيص المقارن يستند إلى تشخيص الوضع المالية للشركة مقارنة بشركات مماثلة في النشاط ويعتمد على معطيات الشركات الرائدة في نفس القطاع باستخدام مجموعة من الأرصد والأدوات والمؤشرات المالية ويهدف المحلل المالي من خلاله إلى مراقبة الأداء المالي بناء على التغيرات في البيئة خاصة في حالات عدم استقرار المحيط.

3- التشخيص المعياري: يعتبر التشخيص المعياري امتدادا للتشخيص المقارن، فهو يعتمد على استخدام معدلات معيارية تم اختيارها بناء على دراسة شاملة لقطاع محدد من قبل شركات ومكاتب دراسات مختصة.

¹ إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص 49-51.

المطلب الرابع: أهمية وأهداف التشخيص المالي.

1- أهمية التشخيص المالي:¹

تكمن أهمية التشخيص المالي في تقييم الأداء وتهيئة المناخ الملائم لترشيد القرارات المالية فهو منهج لتعزيز القدرة التنبؤية، بحيث تتجلى أهمية التشخيص المالي أكثر في النتائج المتوصل إليها، ويمكن إبراز هذه الأهمية من النقاط التالية:

- تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة؛
- تحديد المركز المالي ودرجة الاستقلالية للمؤسسة بالنسبة لغير الممولين؛
- تحديد مدى تطور أو تحسن الوضعية المالية ومدى امكانية تسديد الديون؛
- تحديد نسبة الكفاءة في استعمال الموارد المالية للمؤسسة اعتمادا على مفهوم المردودية؛
- تحديد مستوى الشركة مقارنة مع الشركات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها؛
- استعمال مختلف النتائج للدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير اتجاه الشركة.
- اتخاذ القرارات في مجال تخطيط الاستثمارات؛
- امكانية السماح بالافتراض مجددا أو الانطلاق من هامش الافتراض المتوفر.

2- أهداف التشخيص المالي:²

- اجراء فحص للسياسات المالية.
- اكتشاف جوانب القوة والضعف لسياسات المالية.
- النمو: ويتمحور هذا الهدف في تحقيق نموها في الشركة أو المنظمة وما مقدرا ومستوى هذا النمو إضافة إلى التركيز على إن كان هذا النمو قد تجاوز معدل قدرة الشركة المتوقع أولا.
- المردودية: ونقصد بالمردودية هنا نوعين حيث نجد المردودية الاقتصادية والتي تشمل فعالية المؤسسة في توظيف رأس مالها الاقتصادي ومدى قدرتها على تجنب الخسارة في توظيف هذه الأموال، كذا المردودية المالية والتي تقيس عائد التوظيف المالي للاستثمارات، ونعني هنا بالعائد المالي تلك الفوائض النقدية المترتبة من عملية الاستثمار.
- التوازن: ونعني بالتوازن هنا قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن في هيكلها المالي على المدى القصير دورة الاستغلال وكذا على المدى الطويل دورة الاستثمار.

¹ درودي لحسن، مرجع سبق ذكره، ص11

² تيلوت سامية، التشخيص المالي ودوره في الأداء المالي لشركة التأمين، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 8، العدد 02، جامعة محمد لخضر الوادي، الجزائر، 2024، ص9.

- المخاطر: وهنا يعتبر هدف التشخيص المالي حول معرفة المخاطر "التي تتعرض لها الشركة وكيف يمكن لهذه المخاطر أن تؤدي إلى الإفلاس.

المبحث الثاني: أساسيات حول المخاطر المالية في شركات التأمين

فهم المخاطر المالية أمر أساسي في عالم الأعمال مما يلزم الشركات والمستثمرين باتخاذ قرارات استراتيجية لتحديد هذه المخاطر المالية أمر حيوي لضمان استقرار الأعمال وتحقيق الأهداف وتعزيز فعالية الإدارة المالية.

المطلب الأول: ماهية المخاطر المالية

هناك عدة تعاريف للمخاطر المالية نذكر منها:

1- الخطر المالي: هو الارتفاع في مخاطر الاستغلال (سبب الاستدانة) أو هو عبارة عن الخسائر المحتملة في الأسواق المالية نتيجة عدم قدرة الأصول الجارية على تغطية الالتزامات أو نتيجة التغير في العائد الذي يتم الحصول عليه مستقبلاً، فالخطر المالي يقاس كما تصاحبه حالة عدم التأكد من نتيجة معينة، يرتبط أيضاً باستخدام الديون في تمويل احتياجات الشركة، أو بتقلب الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية.¹

2- المخاطر المالية: تعبر عن الخسائر المحتملة في الأسواق المالية نتيجة تقلبات المتغيرات المالية وتكون هذه المخاطر في العادة مصاحبة لنظام الإستدانة حيث أن الشركة المالية تكون في وضع مالي لا تستطيع فيه مقابلة التزاماتها من أصولها الجارية.²

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكننا تقديم تعريف شامل للمخاطر المالية بصفة عامة على أنها إمكانية حدوث اختلاف بين النتائج المحققة والتوقعات المرتبطة بقيمة الاستثمار المالي وعوائده.

المطلب الثاني: مسببات المخاطر المالية.

تنتج المخاطر التي تواجهها المؤسسات وأنشطتها من عوامل داخلية وخارجية من بين هذه العوامل نذكر منها ما يلي:³

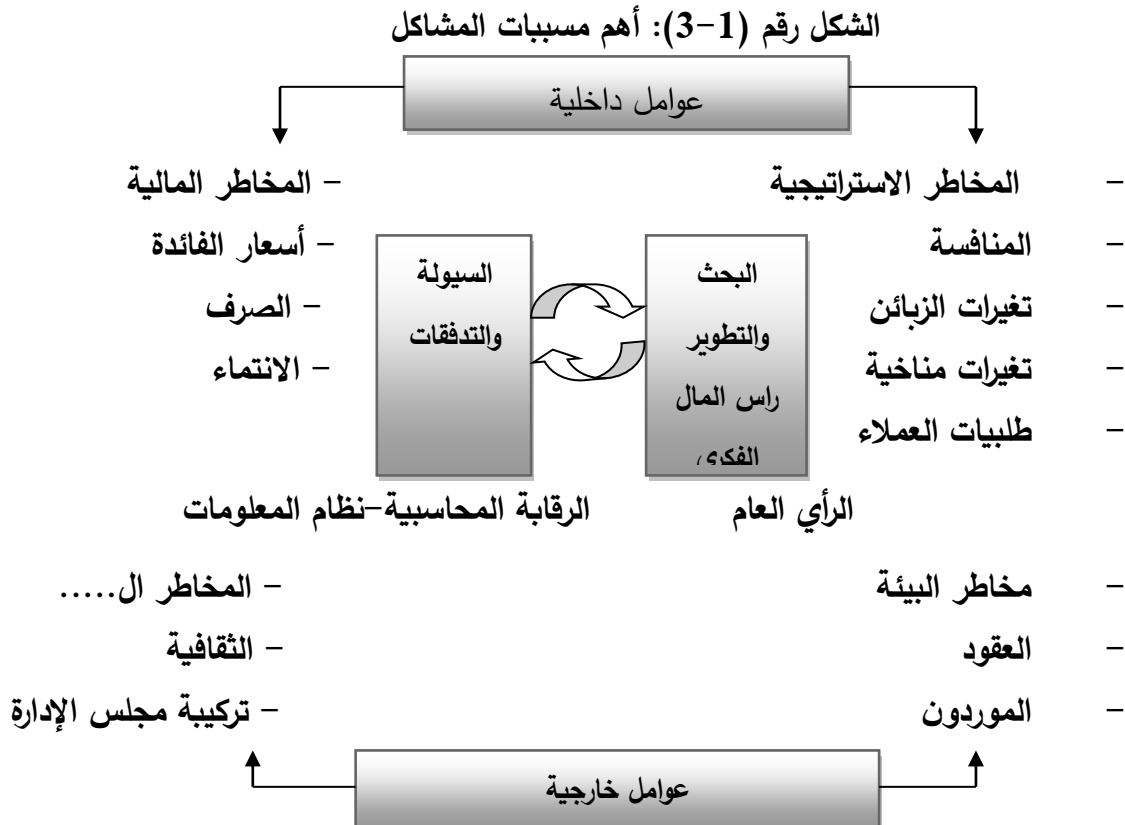
- لعلامة الأسواق المالية، التحرير المالي والمصرفي حيث لم يعد أحد بمعزل المخاطر التي يمكن أن تصيب أحد الأطراف ضمن النظام الاقتصادي والمالي العالمي؛
- ظهور مفهوم الهندسة والابتكار المالي وهو الأمر الذي أدى إلى تعقيد البيئة التي تعمل فيها منشآت الأعمال وزيادة حالات اللابيين؛

¹ براهيم بالقة، محاضرات في مقياس إدارة المخاطر المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة مالية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021، ص12.

² بهلول نوالدين، وآخرون، دراسة استطلاعية حول واقع وآفاق إدارة المخاطر المالية فالمؤسسات الاقتصادية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 9، العدد 1، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2022، ص 629.

³ بن علي بالعزوز وآخرون، إدارة المخاطر والمشتقات المالية والهندسة المالية، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص34-35.

- الانتشار المفرط للمشتقات المالية بكل أنواعها خاصة عندما تستخدم من طرف المضاربين الساعين لتحقيق الأرباح وليس لتحوط وإدارة الأخطار؛
 - السياسة النقدية والأدوات المستعملة لإدارة الكتلة النقدية؛
 - عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي؛
 - حالات الكساد والتي تتفاوت في حدتها نتيجة السياسات النقدية أو نتيجة لصعوبات في ميادين الأعمال أو الاستثمار خاصة في مجالات الآجال الطويلة؛
 - التضخم وما ينتج عنه من ارتفاع في المستوى العام للأسعار ومن ثم انخفاض القدرة الشرائية للعملة المحلية؛
 - انخفاض نسبة الأرباح التي يحققها الاستثمار
 - تقلبات أسعار الفائدة؛
 - زيادة معدلات الضرائب على الأرباح.
- فهذه العناصر يمكن أن تؤدي بعضها البعض أو كلها مجتمعة إلى زيادة المخاطر التي تواجه الشركة، ومن أهم مسببات المشاكل نلخصها في الشكل التالي:



Source :ARISK Mangement stand ord. Publishe dby AIR MIC.ACARM and IRM 2002 Batishtan dor ds p 3.

المطلب الثالث: أنواع المخاطر المالية

تتضمن المخاطر المالية أنواعاً عدة من أهمها:¹

1- مخاطر السيولة: هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه الشركة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها، وتظهر هذه المخاطر عندما لا تستطيع الشركة تلبية الالتزامات الخاصة بمدفوعاتها في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة أي أنها تتمثل في عجز الشركة عن تدبير الأموال اللازمة بتكلفة عادية.

2- المخاطر الائتمانية: تتمثل في المخاطر المرتبطة بصعوبة أو استحالة تحصيل الحقوق نتيجة الوضعية المالية الصعبة للمدينين.

3- مخاطر معدلات الفائدة: يتعلق هذا الخطر بعمليات الإقراض والاقتراض، بحيث يتغير هذا المعدل أثناء هذه العمليات بشكل يؤدي بالمؤسسة إلى تحمل خسائر نتيجة لارتفاع المصاريف المالية أو تقويت فرص لتخفيضها أو انخفاض الإيرادات المالية نتيجة لانخفاض معدل الفائدة. ويمكن خطر الفائدة في أن المؤسسة لا يمكنها التوقع الدقيق للتغيرات في معدل الفائدة سواء اعتمدت على المعدل الثابت أو المتغير فإذا أقدمت على الاستدانة بمعدل متغير فهي بذلك معرضة للخطر عند ارتفاع المعدل، حيث ترتفع تكاليف الاستدانة الأمر الذي يتسبب في انخفاض الأرباح أو تحقيق الخسائر وإن هي أقدمت على الاستدانة بمعدل ثابت فقد تفقد بذلك فرصة الاستفادة من أي انخفاض في معدل الفائدة.

ويمكن توضيح ذلك أكثر في الجدول التالي:

جدول رقم (1-1): التغيير في معدل الفائدة ووضعية المؤسسة تجاهها المخاطر المرتبطة بمعدل الوضعية

المخاطر المحتملة	الوضعية الممكنة	التغيير المتحصل في المعدل
ارتفاع في تكاليف الاستدانة تكاليف الاقتراض ستصبح أكثر شيوعاً لا تستفيد المؤسسة من ارتفاع معدل فائدة	استدانة حالية بمعدل متغير استدانة مستقبلية توظيف حالي بمعدل ثابت	ارتفاع
لا تستفيد المؤسسة من انخفاض معدل الفائدة انخفاض الإيرادات المالية شروط التوظيف غير محفزة	استدانة حالية بمعدل ثابت توظيف حالي بمعدل متغير توظيف مستقبلي	انخفاض

المصدر: الياس بن الساسي، التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2006، ص 460.

¹ فاطمة بوهالي، إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 1، جامعة زيان عاشور بالجلفة، محلية الحقوق والعلوم الإنسانية، ص 416-417.

4- **مخاطر أسعار الصرف:** تتعلق مخاطر أسعار الصرف بالأضرار التي تلحق بالنتائج المالية للمؤسسات ذات العلاقات الاقتصادية مع الخارج من جراء التقلبات في أسعار صرف عملات التقويم والدفع لنشاطات تلك المؤسسات.

5- **مخاطر الأسواق المالية:** تتمثل في المخاطر الناتجة عن تأثر السوق بعوامل مختلفة كالمضاربة في الأوراق المالية والتغيرات السياسية والحروب وغيرها مما يؤثر في سلوك المستثمر حيث ينقل هذا السلوك الى التعامل مع السوق مما يجعل الأسعار تتغير ويتأثر السوق بذلك، مما يدفع السوق إلى حالات الحركة ارتفاعا أو ركود في حجم التداول حيث تكون الأسعار مرتفعة في حالة ارتفاع حجم التداول وتكون منخفضة في حالة الركود في حجم التداول والكساد وهذه المخاطر يتأثر بها المستثمر فتكون عوائده من الاستثمار غير مستقرة. تضاف لهذه الأنواع من المخاطر المالية المخاطر التالية:

➤ **المخاطر المحاسبية:** تتمثل في المخاطر المرتبطة بالفهم أو الاستعمال السيء (سواء بشكل معتمد أو غير معتمد) للمعايير والقواعد المحاسبية مما يؤثر على جودة، وسلامة ومصداقية القوائم المالية المنجزة.

➤ **المخاطر الضريبية:** تتمثل في المخاطر المرتبطة بمخالفة القواعد والتشريعات الضريبية سواء كان ذلك بشكل معتمد أو غير معتمد، مما يجبر المؤسسة إلى تحمل خسائر في صورة عقوبات على غرار عقوبة عدم التصريح بالمداخيل أو التصريح بمداخيل أقل من المداخيل المتحصل عليها، عقوبة عدم دفع المستحقات الضريبية في آجالها المنصوص عليها... الخ.

➤ **مخاطر الموردون:** تتمثل في المخاطر المرتبطة بخسارة مورد هام (يحوز على نسبة هامة من اجمالي مشتريات الشركة وذلك تبعا لصعوبات مالية أو تدهور العلاقات التجارية معه مما يؤثر على قدرة المؤسسة في الحصول على مشترياتها ومنه على سلسلة القيمة بها.

➤ **مخاطر التوقف عن النشاط:** تتمثل في المخاطر المتعلقة بالتوقف الجزئي أو الكلي بشكل مؤقت أو دائم لكل أو جزء من أنشطة الشركة، بسبب عجزها على تأمين دورة أنشطتها الجارية.

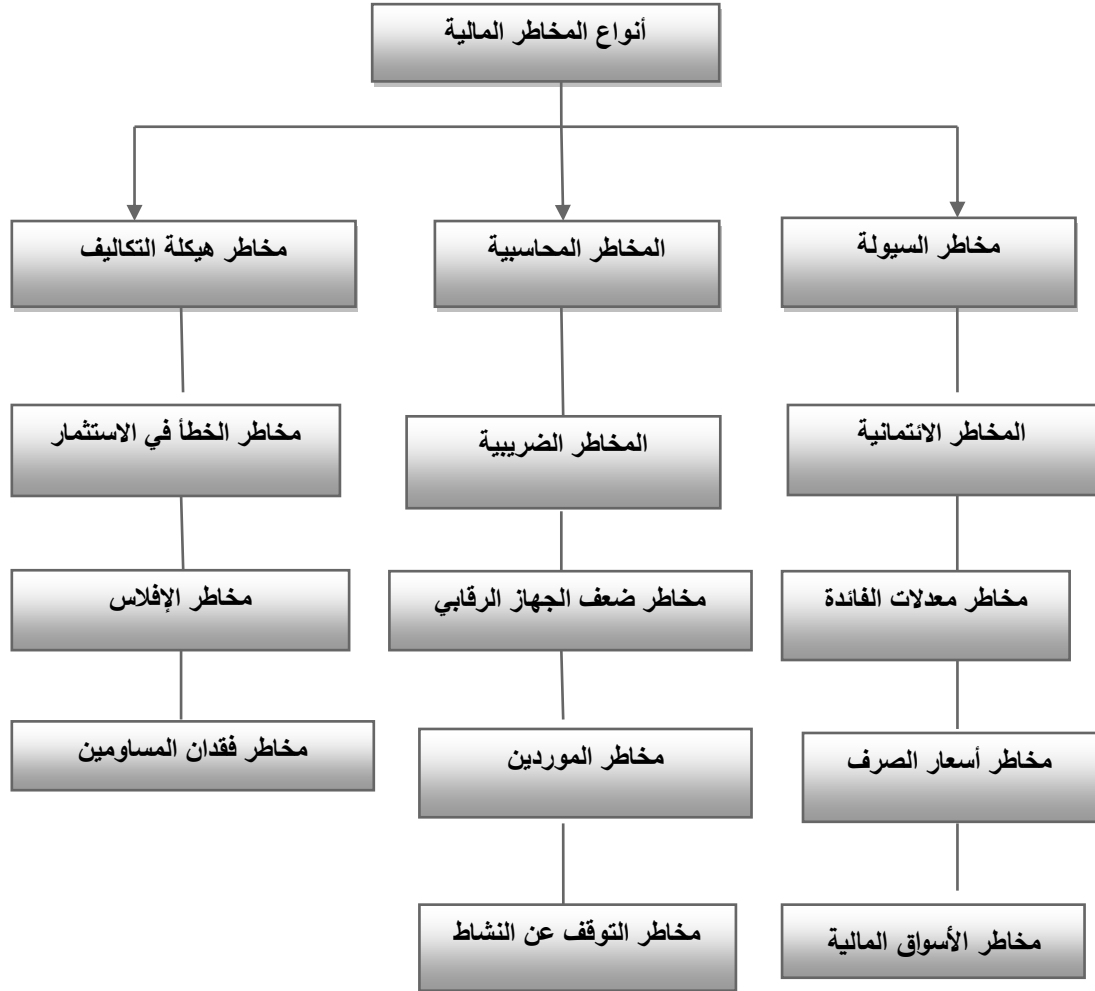
➤ **مخاطر هيكل التكاليف:** كما يظهر من اسمها يقصد بها مخاطر عدم التوازن في هيكل تكاليف المؤسسة، هذه المخاطر ذات أثر مالي ويمكن القول أنما تشكل تحدي بالنسبة للمؤسسة.

➤ **مخاطر الخطأ في الاستثمار:** تتمثل في المخاطر المرتبطة بتدهور شروط الاستغلال أو التسيير الناتجة عن أخطاء في الاستثمار مما يؤثر ولمدة طويلة من الزمن على القدرة المالية للمؤسسة.

➤ **مخاطر الإفلاس:** هي تلك المخاطر المتعلقة بزوال وتصفية المؤسسة بسبب عدم قدرتها على سداد ديونها المالية، وتعود أسبابها إما لسوء الإدارة أو أخطاء في التسيير أو هشاشة في الهيكل المالي للمؤسسة.

➤ **مخاطر فقدان المساهمين:** تتمثل في المخاطر المتعلقة بعدم ثبات كل أو جزء من طاقم المساهمين بالمؤسسة نتيجة خلافات حول إدارة المؤسسة، عدم الرضى على أرباح أو أداء المؤسسة عموماً.¹

الشكل رقم (1-4): أنواع المخاطر المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة.

المطلب الرابع: إدارة المخاطر المالية

إن جوهر العمل الاستثماري هو التعرض للمخاطر، فأى عملية استثمارية تنطوي على سلسلة من الوظائف لها مستويات مختلفة من المخاطر. الوظيفة الأساسية للإدارة هي تحديد المخاطر الرئيسية التي تتعرض لها الشركة فهي من أهم التحديات التي تواجه المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف وضمان التكيف مع بيئة الأعمال على العموم.

¹ فاطمة بوهالي، مرجع سبق ذكره، ص 417-418.

1- تعرف إدارة المخاطر:

تعرف بأنها جزء أساسي من الإدارة الاستراتيجية لأي الشركة، وهي الإجراءات التي تتبعها الشركات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها.¹

وفي تعريف آخر: منهج أو مدخل علمي لتعامل مع المخاطر عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة، وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسائر أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد الأدنى.²

2- أهداف إدارة المخاطر: وتهدف إدارة المخاطر إلى:³

1-2- أهداف عامة:

- البقاء والاستمرارية.
- استقرار الأرباح.
- تقليل القلق والتوتر.

2-2- أهداف خاصة: وهي أهداف رئيسية تتمثل في:

- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين والدائنين والمستثمرين.
- العمل على الحد من خسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو تحويلها إلى جهات خارجية.

- تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.

وحسب Finard gb هناك 3 أهداف رئيسية هي:

- تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح؛
- تدنية تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة؛
- الوقاية من الخسائر.

ومن أجل القيام بعملية إدارة المخاطر المالية هناك عدة خطوات نذكرها فيما يلي⁴:

- التحضير: يتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل؛
- تحديد المخاطر: يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية؛

¹ بن عي بالعزوز، مرجع سبق ذكره، ص44.

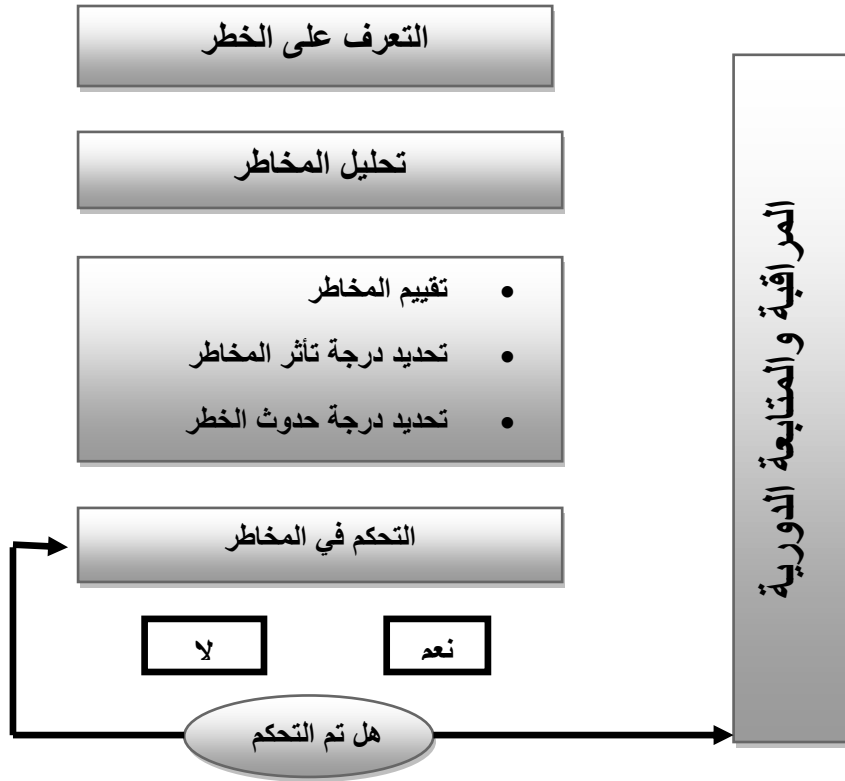
² طارق عبد العال، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، البنوك)، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 51.

³ بالقلة ابراهيم، مرجع سبق ذكره، ص15-18.

⁴ بهلول نو الدين وآخرون، دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد3، جامعة سوق أهراس، 2021، ص440-441.

- التقييم: التعرف على المخاطر المحتملة وذلك بإجراء عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر؛
- التعامل مع المخاطر: من خلال مجموعة من التقنيات؛
- وضع الخطة: التي تتضمن اتخاذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة من الوسائل التي ستنتج للتعامل مع المخاطر؛
- التنفيذ: يتم في هذه المرحلة إتباع إجراءات التخفيف من آثار المخاطر ثم اتخاذ قرارات مدروسة لتجنب تلك المخاطر أو تحويلها أو قبولها؛
- مراجعة تقييم الخطة: تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر من خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع.

الشكل رقم (1-5): عملية ادارة المخاطر المالية



المصدر: عاطف عبد المنعم وآخرون، تقييم وإدارة المخاطر، دار الكتاب المصرية، مصر، الطبعة 1، 2008 ص7

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الأول يتبين أن التشخيص المالي من الوسائل البالغة الأهمية في حياة الشركة، وذلك باستخدام مجموعة من الطرق والخطوات التي تحدد نقاط القوة والضعف لدى الشركة وكذا التنوُّع بالوضع المالي للشركة، حيث يعتبر التشخيص المالي عملية ضرورية من أجل الكشف عن المخاطر المالية المتنوعة (مخاطر السيولة ومخاطر الصرف...الخ) التي تتعرض لها الشركة من خلال استراتيجيات توضع من طرف إدارة المخاطر المالية بشكل منظم ومحكم للمراقبة والمتابعة.

مساهمة التشخيص المالي في
تقييم المخاطر المالية في شركات

تعد شركات التأمين من المؤسسات المالية التي تعتمد على التشخيص المالي كوسيلة لتقييم المخاطر المالية التي تواجهها، ويلعب التشخيص المالي دوراً حيوياً في هذا السياق، حيث يشمل جميع وظائف الشركة ويبرز أهميتها من خلال دراسة وضعها المالي، ويتم ذلك بالاعتماد على القوائم المالية للشركة واستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات المالية لتحليلها، بهدف الحماية من المخاطر المالية التي قد تتعرض لها شركات التأمين.

في هذا الفصل سنتناول النقاط التالية:

المبحث الأول: ماهية شركات التأمين.

المبحث الثاني: استخدام أدوات التشخيص المالي في تقييم المخاطر المالية.

المبحث الأول: ماهية شركات التأمين

شركات التأمين في شركات تقدم خدمات تأمينية للأفراد والشركات لحمايتهم من المخاطر المالية المحتملة، مثل الحوادث، الأمراض، والكوارث الطبيعية تعتمد هذه الشركات على رفع مبالغ مالية مقابل رفع تفويضات مالية في حالة وقوع الحدث المؤمن له.

المطلب الأول: تعريف شركات التأمين

لقد تعددت التعاريف المقدمة لشركات التأمين نتذكر منها ما يلي:

تعريف 1: تعرف شركات التأمين على " أنها شركات مالية تقوم بأعمال التأمين ضد المخاطر لصالح الغير في أشكال مختلفة"¹

تعريف 2: تعرف على أنها نوع من أنواع المؤسسات المالية تقوم باستلام أقساط التأمين من الزبائن مقابل منجم وثائق التأمين التي تحميهم من الخسارة المالية الناجمة عن حوادث، وتمنح مبالغ من المال تحتاجها المؤسسات التجارية الأخرى لأداء أعمالها أو تطويرها.²

تعريف 3: شركة التأمين يمكن اعتبارها شركة تجارية تهدف لتحقيق الربح، حيث تقوم هذه الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لرفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقيق المخاطر المؤمن ضدها وتخطيه نفقات مزاوله نشاط التأمين وتحقيق ربح مناسب.³

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن شركات التأمين تحصل على الأموال لتعيد استثمارها في مقابل عائد شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية وصناديق الاستثمار، وهذا العائد يشارك فيه المؤمن له إما بطريقة مباشرة كما هو الحال في بعض وثائق التأمين على الحياة أو بصفة غير مباشرة من خلال دفع أقساط التأمين.

¹ حسان ناصف، دور شركات التأمين في مكافحة الاحتيال، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجريبية وعلوم التسيير اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة 5 محمد بوقرة، بومرداس/ 2018-2017/ ص31.

² يونس ريمة، محاولة تقييم اتجاهات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين الجزائرية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، ص 31

³ أحمد نور، أحمد بيسوني شحاتة، المنشآت المالية، دار النهضة العربية، بيروت 1996، ص86

المطالب الثاني: أنواع وخصائص شركات التأمين

1- أنواع شركات التأمين

تنقسم شركات التأمين إلى عدة أنواع نذكرها فيما يلي:

1-1- شركات المساهمة: هي شركات الأسهم تكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية الذين يخترعون مجلس الإدارة الذي يتولى تسيير الشركة وهي شركة قانونية قائمة بذاتها، يؤلفها عدة أشخاص يكتبون فيها بأسهم قابلة للتداول ولا يسألون عن ديونها إلا بمقدار أسهمهم فيها يقسم رأس المال فيها إلى أسهم تطرح للاكتتاب.¹

ويشترط في الشركات المساهمة للتأمين توافر بعض الشروط الإضافية بجانب الشروط العامة التي يجب توفرها لقيام الشركات المساهمة عموماً، وينص في قوانين الاشراف والرقابة على شركات التأمين على مثل هذه الشروط الإضافية ومن أهمها رأس مال الشركة وعدد الأشخاص المؤمنين.

وتحتل شركات التأمين المساهمة مركز الصدارة في سوق التأمين في العالم نظراً لما تتميز به من خصائص لا توجد في الأشغال الأخرى للمؤمن، ومنها مقدرتها على تجميع رؤوس الأموال الضخمة مما يساعدها على الاستمرارية والتوسع والمنافسة، لذلك فهي من أكثر صور المؤمن انتشاراً وأنسبها لمزاولة التأمين من الناحيتين الاقتصادية والفنية.²

1-2- هيئات التأمين بالاكتتاب - اللويدز: لعل من أهم هذه الهيئات لأن مكتب لويدز سواء في لندن أو نيويورك أو ألمانيا أو فرنسا أو اليابان ولقد ... اللويدز بلندن أقدمها حدوثاً وأوسعها شهرة في أرجاء المعمورة حيث أن سوق لندن واللويدز أصبحا في عالم التأمين يشيران بمعنى واحد. ويتكون (اللويدز) في لندن مما يأتي:

- سوق تأمين دولي النطاق يمكن أن يؤمن أي خطر محتمل
- هيئة اللويدز وهي الهيئة حدد نظامها البرلماني البريطاني عام 1871..... من وراء ذلك من بين الأمور الأخرى، الحيلولة دون استخدام هذا الاسم من قبل شركات التأمين الأخرى بعد أن نال اسم جماعي اللويدز سمعة في عالم التأمين، وتقوم هذه الهيئة بالإشراف والرقابة على أعمال التأمين التي تقوم بها ويمارسها الأعضاء، كما تقوم قبل ذلك باختيار هؤلاء الأعضاء في هيئة اللويدز وقياس مدى قدراتهم المالية والفنية.

¹ لوفيسي بوعلام، فكارشة سفيان، أشكال شركات التأمين في الجزائر، مجلة الابداع، جامعة البليدة، مجلد 09 العدد 01/ص348-

2019/12/371/ص360

² بناي مصطفى، واقع وأفاق شركات التأمين لجزائرية في إطار الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية 2008-2011، أطروحة مقدمة لنيل

شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2013-2014 ص85-86.

• وتدير اللويدز لجنة مشكلة من ستة عشر عضواً ينتخبهم أعضاء اللويدز من بينهم، يخرج منهم أربعة أعضاء كل عام، وتنتخب هذه اللجنة بدورها رئيساً ونائبين له.

• وللويدز وكلاء، ووكلاء فروع مشهورون في جميع أنحاء العالم ويديرون أعماله في معظم الأقطار

1-3- هياآت التأمين التبادلي:¹

تتمثل فكرة التأمين التبادلي في أن مجموعة من الأفراد تجمعهم صفة معينة مثل المهنة ومعرضين لأخطار متشابهة يتفوقون فيما بينهم على أن من يتعرض منهم لحدوث أحد هذه الأخطار يترك معه جميع لأعضاء في تحمل الخسائر الناتجة عن هذا الخطر.

ولا يهدف هذا الشكل من أشكال المؤمن إلى تحقيق أرباح ولكن يهدف إلى تقديم الخدمة التأمينية للأعضاء بأقل تكلفة ممكنة.

وللهيئة الحق في مزاوله أي نوع من أنواع التأمين ورغم ذلك فإن تأمين الحياة يعد أفضل مجالات العمل بالنسبة لهيئات التأمين التبادلي وبمقتضى التأمين التبادلي يتم تحصيل اشتراك مبدئي من كل عضو مقدماً، وتقوم الهيئة بعد ذلك بتحديد نصيب العضو في التعويض بشكل نهائي في نهاية كل سنة بعد معرفة نتائج أعمال الهيئة، وتجري على هذا الأساس تسوية حساب لكل عضو.

وتدار هذه الهيئات بواسطة أعضائها، حيث يقوم الأعضاء بانتخاب مجلس الإدارة حيث يبينهم، ويستعين مجلس الإدارة بالكفاءات الفنية اللازمة في مجال الشؤون والاستثمار.

1-4- الجمعيات التعاونية للتأمين:

تتشابه هذه الجمعيات مع الجمعيات الاستهلاكية أو التعاونيات في أن رأس مالها يتكون من عدد من الأسهم غير محدد العدد، ويكون لكل شخص الاكتساب في هذه الأسهم أو التنازل عنها. ما يميز هذا النوع من المؤمن أنه يقبل التغطية التأمينية للأعضاء وغير الأعضاء وهذا عكس هيئات التأمين التبادلي.

عادة ما تقوم مثل هذه الجمعيات بعمليات التأمين التي لا تقدم عليها شركات التأمين المساهمة بسبب خطورتها مثل تأمين نفوق الماشية والتأمين على المحصولات الزراعية ضد آفات الطبيعة، الصقيع ولا تهدف مثل هذه الجمعيات أساساً إلى الربح.

ويتولى إدارة الجمعية عدد من الأعضاء المساهمين، مجلس الإدارة، تتولى اختيارهم الجمعية العمومية من حملة الأسهم في نظير مكافأة محددة.

¹ بناي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 88-89.

1-6- صناديق التأمين الخاصة:

تقوم مثل هذه الصناديق بأهداف اجتماعية بحثة حيث أنها لا تهدف إلى تحقيق الربح كما تقتصر خدماتها على أعضائها فقد.

وتقوم مثل هذه الصناديق على أساس اتفاق بعض الأفراد الذين تربطهم صلة معينة وخاصة في حالة الكوارث التي يتعرضون لها ك وفاة العضو أو ضياع المورد رزقه أو تقاعد بسبب بلوغه السن القانونية أو لمرض أو لحادث حيث تقوم مثل هذه الصناديق بتجمع المدخرات البسيطة للأعضاء في صورة رسوم عضوية أو اشتراكات، واستثمار هذه الأموال لصالحهم بجانب وظيفتها التأمينية.

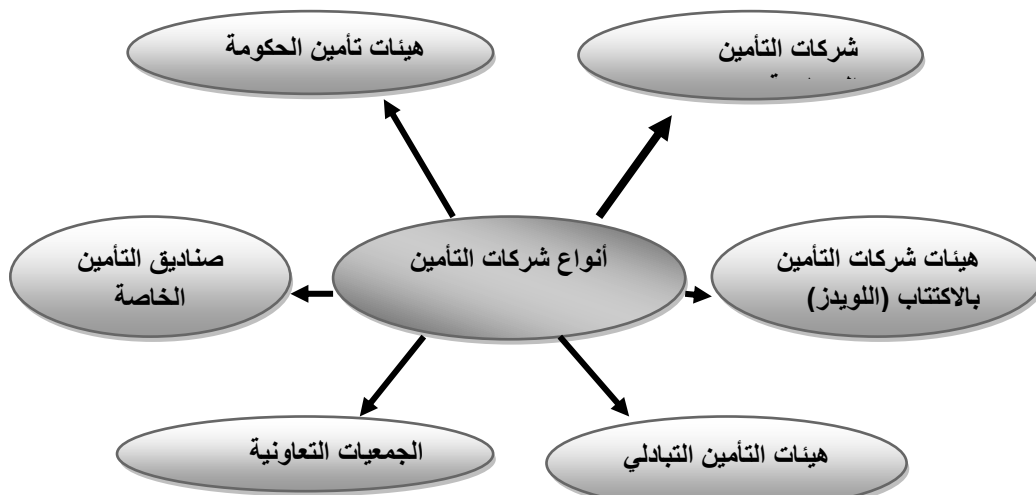
ويدير هذه الصناديق مجلس منتخب من بين أعضاء الصندوق يستعين عند الحاجة بمن يراه أهلاً من أهل الخبرة والتخصص في هذا المجال لحل ما يراه المجلس بحاجة إلى حل مما يطرأ عليه من مشكلات أثناء العمل.

1-7- هيئات تأمين الحكومة:

تدخل الحكومة سوق التأمين التجاري عندما ترى أهمية نوع معين من التأمين الذي ترفضه شركات تأمين المساهمة بسبب خطورته أو في أحيان أخرى تقبل عليه شركات التأمين لكن بتكاليف عالية.

كما تتدخل الدولة لفرض بعض التأمينات إجبارياً على فئة معينة لصالح فئات أخرى تهدف الدولة إلى حمايتها اجتماعياً، ومثال هذه التأمينات الإجبارية نجد التأمين الإجباري عن المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات ومن ناحية الإدارة فإن الحكومة تكلف أحد أجهزتها العامة للقيام بتنفيذ فرع أو أكثر من فروع هذا النوع من التأمين.

الشكل رقم (2-1): أنواع شركات التأمين



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على المعطيات السابقة.

2- خصائص شركات التأمين: وتتمثل فيما يلي:¹

- شركة التأمين من بين المؤسسات المالية الأكثر خضوعاً للقوانين، خصوصاً في مجالات استثمار رؤوس الأموال، بتعيين نسب في مجالات محددة مصرح بها قانونياً، مع ضرورة الالتزام به، بهدف ضمان قدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزامها، لأن عجزها يخلق نتائج اقتصادية واجتماعية مضرة بمجموع المؤمن لهم.
- تتميز عن باقي المؤسسات المالية بتقديم خدمات تأمينية لزيائنها في شكل عقود مفاوضة من ناحية، واستثمار الأموال المحصل عليها قصد الإيفاء بتعهداتها وتحقيق ربح من ناحية أخرى.
- تتميز بنوعية الخدمة المقدمة على أنها آجلة وليست آنية، وبثبوت أسعارها الذي يرجع إلى الاعتماد على الأسس الرياضية والاحتمالات، حيث لا يخضع لقوانين العرض والطلب. التزاماتها وأهدافها تدفعها للتكيف أكثر في التعامل مع مجالات استثمار أموالها المحددة قانونياً، بالتركيز على الاستثمار في الميادين الأقل مخاطرة، وهذا لا يمنعها من منافسة بعض المؤسسات المالية الأخرى في تمويل بعض المشاريع التي قد يعجز تمويلها غيرها.
- يتمحور وجودها على المفهوم الخطر سواء بالنسبة لتحمل بعض الأخطار التي يتعرض لها الزبائن، أو المخاطر التي تتعرض لها هي نفسها زيادة عن ذلك ملازمتها للتطور الاقتصادي، ومجارات التحولات التي تطرأ عليه، ومحاولة مسايرة احتياجات زبائنها بدراسة وخلق منتجات تأمينية لمواجهة الأخطار الناجمة عن تلك التحولات.
- الدراسات والبحوث التي تقوم بها هذه الشركات لا تخدم مصلحتها الذاتية فقط، بل تعود فوائدها على نحو مباشر ليس فقط على مستوى الأفراد والمؤسسات التي تتعامل معها، ولكن تنعكس أيضاً على الاستقرار والنمو الاقتصادي للبلاد.
- صعوبة تحديد نتيجة الدورة بالنسبة لشركات التأمين والذي يكون بشكل تقديري بسبب تخطي مدة بعض عقود التأمين للسنة المالية، وبالتالي عدم إمكانية تحديد الالتزامات المالية والمصاريف المترتبة عن تلك العقود، مما قد يؤثر على المركز المالي لشركة بسبب تأثير أفساط التأمين مثلاً سواء الموجودة التحصيل أو المدفوعة مسبقاً، ولا يمكن التحقق من تلك النتيجة إلا بعد انتهاء آجال العقود.
- انعكاس دورة الانتاج فيها، حيث لا يتسنى للشركة معرفة مداخيلها إلا في المستقبل، لأن خاصية طول آجال التزاماتها اتجاه العملاء سار للسنوات القادمة من تاريخ الاكتتاب، بمعنى أن قيمة العائد

¹ منال بن شيخ ، تقنيات التعامل مع المخاطر في شركات التأمين على الأشخاص، مجلة ايكوفان ، جامعة فرحات عباس سطيف1، المجلد 02 ،

لا يمكن تحديدها إلا بصفة استدلالية (بناء على خبرة الشركة) لأن مبلغ التأمين متعلق بتحقيق الخسائر حسب وأهميته.

المطلب الثالث: وظائف شركة التأمين

1- إدارة العمليات:

تقوم شركة التأمين بدور الوسيط حيث تستلم أقساط التأمين وتستثمرها، ومن إجمالي الأقساط وعوائد الاستثمار، يتم خصم التكاليف والمبالغ التي تدفع كتعويضات وعوائد للمؤمن لهم أو المستفيدين. يبقى الربح الذي يحصل عليه أصحاب الشركة. على الرغم من عدم توفر المعلومات دقيقة حول التعويضات في كثير من الحالات، يتوقع أن تكون الشركة قادرة على تحديد قيمة القسط بدقة، مما يسمح لها بتغطية التكاليف وتحقيق المستهدف. تلك هي المهمة الرئيسية لإدارة العمليات، بالإضافة إلى الجهود المستمرة لتقليل التكاليف وتسريع جمع الأقساط.

2- وظيفة الاكتتاب:

وظيفة الاكتتاب تتخلص في فحص طلبات التأمين لتحديد التأمينات التي يمكن قبولها وتحديد قيمة الأقساط المستحقة، يهدف ذلك إلى توفير حماية لشركة التأمين من سوء اختيار العملاء، مع محاولة ضبط قيم الأقساط بشكل يتناسب مع مخاطر التعويض بدون تضخيم. يكون لديهم الحرص على صرف التعويضات بشكل متساو مع مخاطر، وذلك لتفادي الخسائر نتيجة لقيم الأقساط المفرطة.¹

3- خفض التكاليف والاسراع في تحصيل الأقساط:

شركات التأمين حققت نجاحا كبيرا في إدارة تكاليف التعويضات وتسريع جمع الأقساط للاستفادة من فرص الاستثمار من خلال فتح فروع في مناطق متنوعة، تسعى إلى التواصل مع المؤمنين وتحقيق أقصى ربحية بأقل تكلفة ممكنة عبر نظام مرن ومتقدم.

4- إدارة النشاط التسويقي:

تحقيق التسويق الناجح للخدمات التأمينية يتطلب توفير تشكيلات متنوعة وجاذبة لوثائق التأمين، مع التركيز على تحقيق الوصول إلى العملاء بأقل تكلفة. يجب تحديد أساليب فعالة لتقليل تكاليف ابتكار الأنواع الجديدة وتدريب الوكلاء، بهدف تحقيق أقساط تأمين تكون منخفضة نسبيا مقارنة بالشركات الأخرى، مما يساهم في الاحتفاظ بحصة سوقية قوية. ويعتمد نجاح شركات التأمين على استخدام قنوات متنوعة للتسويق، مثل التسويق المباشر، والوكلاء، والمنتجين، بالإضافة إلى اعتماد أسلوب التسويق من خلال التعاون مع شركات التأمين الأخرى.

¹ طابعية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1- 2013/، ص34، 35.

5- أنشطة تحديد احتمالات الخطر:

قسط التأمين يتأثر بشكل كبير بعمل الخبير المتخصص في تقدير احتمالات وقوع الأخطار المشمولة، حيث يعتمد هذا التقدير على الدراسة التاريخية لمعدلات وقوع المخاطر المؤمن ضدها، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية للتغيرات التي تؤثر في هذه المعدلات.

6- إدارة الموجودات ومصادر الأموال:

إدارة الموارد تمثل عناصر حيوية، حيث تقوم بدراسة وتحليل مصادر الأموال واستخداماتها من حيث التكلفة والمرونة. يتعين على هذه الإدارة أن تسهم بشكل إيجابي في تعظيم قيمة الشركة المالية.

7- المحاسبة:

يتولى قسم المحاسبة مسؤولية إجراءات المحاسبة المالية للمؤمن، حيث يقوم المحاسب بتكوين التقارير المالية، ويوضع التفاصيل المتعلقة بالميزانيات ويحلل العمليات المالية في الشركة. يعد التقارير الدورية بمراجعة إيرادات القسط، نفقات التشغيل، المطالبات، وإيرادات الاستثمار، ويدير معدلات الفائدة لحاملي الوثائق يقوم المحاسبون أيضا بإعداد التقارير المالية القانونية الضرورية لأقسام التأمين، وفي حالة إدارة الشركة من قبل الحكومة، يتعين على المحاسبين إعداد التقارير المحاسبية وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام.¹

8- الوظيفة القانونية:

تلعب وظيفة المحامين دوراً حيوياً في شركات التأمين، حيث يستخدمون الاكتتاب والتخطيط في التأمين على الحياة، ويقومون بوضع الصياغة القانونية والشروط في وثائق التأمين. يقومون أيضاً بمواجهة جميع الوثائق الجديدة قبل طرحها للجمهور، وتشمل مهامهم المساعدة القانونية للموظفين في جلسات التسعير ومراجعة الإعلانات والمواد الأخرى. بالإضافة إلى تقديم إرشادات قانونية عامة حول الضرائب، التسويق، الاستثمارات، وقوانين التأمين، يضغطون أيضاً للتأكد من وجود تشريعات مناسبة لصناعة التأمين.

9- خدمات التحكم في الخسارة:

إدارة الخسائر تشكل جزءاً أساسياً في إدارة المخاطر، حيث يقدم مؤمنو الممتلكات والمسؤولية العديد من الخدمات للتحكم في الخسائر، تشمل هذه الخدمات إرشادات لنظام الإنذار المبكر، وسلامة وصحة المهن، وأنشطة لمنع خسائر أخرى، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقدم متخصصو التحكم في الخسائر إرشادات قيمة لبناء مبانٍ جديدة أو مصانع، بهدف جعلها أكثر أماناً ومقاومة أكبر للأضرار، والتي يمكن أن تترافق مع تقليل جوهري في التكلفة.

¹ طيايبيّة سليمة، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

11- تشغيل البيانات:

شكلت التحولات الحديثة في استخدام الحاسوب ثورة في صناعة التأمين، حيث ساهمت في تسريع عمليات معالجة المعلومات والتخلص من العديد من الأعباء الروتينية. يستخدم الحاسوب الآن في مجالات متنوعة مثل المحاسبة وإدارة الوثائق، بيانات الأقساط، واسترجاع المعلومات، فضلا عن تسجيل الاتصالات وتحليل السوق، وتقديم التدريب والتعليم. يتيح الحاسوب أيضا تقديم خدمات فعالة لأصحاب الوثائق، مما يساعد في الحصول السريع على معلومات حول حجم الأقساط، معدلات الخسائر الاستثمارات، ونتائج لاكتتاب.

المطلب الرابع: مصادر أموال شركات التأمين

تحدد وتعدد مصادر تمويل استثمارات شركات التأمين تبعا لنوع التأمين الذي تزاوله هذه الشركات من حيث طبيعة التغطية التأمينية وبصفة عامة تتمثل الأموال المتاحة للاستثمار في شركات التأمين فيما يلي:¹

1- أموال وحقوق المساهمين:

أموال أصحاب المشروع والتي تتمثل في رأس المال والاحتياطيات الرأسمالية التي تكونها المنشأة من الأرباح المحتجزة إما لتدعيم المركز المالي للمنشأة أو لمواجهة أي ظروف غير متوقعة مستقبلا، وتعتبر هذه الأموال هي هامش الأمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم النهائي...، وتشمل هذه الأموال نسبة ضئيلة من حجم الأموال الكلي المتاحة للاستثمار،

2- أموال وحقوق حملة الوثائق:

هي الأموال التي تحتجز من الأقساط المحصلة لتكوين المخصصات الفنية لمواجهة الالتزامات المتوقعة لشركة التأمين مستقبلا قبل حملة الوثائق وتتمثل هذه الأموال في الآتي:

- 2-1- أموال تأمينات الحياة: أهم مصادر أموال تأمينات الحياة هو المخصص الرياضي والغني، وتعتبر أموال هذا المخصص طويلة الأجل نظرا لطول مدد وثائق التأمين على الحياة
- 2-2- أموال تأمينات الممتلكات والمسؤولية: تتمثل في المخصصات الفنية التالية:

- مخصص الأخطار السارية؛
- مخصص التعويضات تحت التسوية.
- مخصص التقلبات العكسية.

- 2-3- أموال مستحقة للغير: تتمثل هذه الأموال في المبالغ المستحقة لشركات التأمين وإعادة التأمين وللكلاء المنتجين وأرصدة أي حسابات جارية دائنة أو دائنين متنوعين والأرباح القابلة للتوزيع، وتعتبر

¹ عبد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركات التأمين (أخطار الاكتتاب، أخطار...)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، جامعة زيتونة، عمان،

طبيعة هذه الأموال من الأموال قصيرة الأجل، كما أنها محددة جداً، بالمقارنة بباقي الأموال المتجمعة لدى شركات التأمين.

المبحث الثاني: استخدام أدوات التشخيص المالي في تسيير المخاطر المالية

تعتمد شركات التأمين على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية وتحسين وضعيتها، بالإضافة إلى تقسيم وتسيير المخاطر المالية التي تواجهها. وذلك من خلال مجموعة من أدوات التشخيص المالي المناسبة التي تمكنها من الوصول إلى أهدافها.

المطلب الأول: القوائم المالية

1- تعريف القوائم المالية

تعرف القوائم المالية على أنها مجموعة من القوائم المالية يتم استخلاصها في نهاية الدورة المالية من النظام المحاسبي المالي لأحداث مالية سابقة قابلة للقياس المحاسبي، إذ يتم إعدادها لأغراض تقييم الأداء المالي وتقييم الوضع المالي للمؤسسة لفترة مالية عادة ما تكون نسبة مالية¹، وقد فرض النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين في نهاية كل سنة إعداد القوائم المالية التالية:

- قائمة المركز المالي (الميزانية)؛
- جدول حساب النتائج (قائمة الدخل)؛
- جدول تدفقات الخزينة؛
- جدول تغيرات الأموال الخاصة؛
- الملحق.

2- أنواع القوائم المالية: وتتمثل القوائم المالية فيما يلي:²

1-2- قائمة الدخل

تعتمد قائمة الدخل (د/ الأرباح والخسائر) معلومات عن نتائج أعمال شركة التأمين ككل، أي عن كافة فروع وأقسام الشركة دون فصل بين فرع تأميني وآخر على عكس قائمة فائض (عجز) عمليات التأمين (د/ الإيرادات والمصروفات) التي تعبر عن نتائج كل فرع تأميني مستقلا عن فروع التأمين الأخرى. ويجب أن تبرز قائمة الدخل المكونات التالية.. كل على حدة، كلما كان ذلك ملائما:

أولاً: الإيرادات:

- الفوائض المرحلة من قائمة فائض (عجز) عمليات التأمين للفروع؛
- صافي الدخل من الاستثمارات غير المخصصة؛

نضال العريبيد، المحاسبة في شركات التأمين، مؤسسة الورق للنشر والتوزي ع، 2015، ص152، ص171.¹
المرجع نفسه، ص152-153.²

- الإيرادات المتنوعة؛
- العجز أو صافي خسائر الشركة قبل العناصر الاستثنائية؛
- الأرباح الاستثنائية، وهي الأرباح الناتجة عن أسباب لا ترتبط بعمليات الوحدة المحاسبية؛
- العجز أو الصافي خسائر الشركة بعد العناصر الاستثنائية.

ثانياً: المصروفات

- خسائر الفروع المرحلة من قائمة فائض (عجز) عمليات التأمين للفروع؛
- المخصصات التجارية؛
- المصروفات المتنوعة؛
- الفائض أو الصافي في ربح الشركة قبل العناصر الاستثنائية الذي يرحل إلى د/ التوزيع؛
- الخسائر الاستثنائية، وهي الخسائر الناتجة عن الكوارث مثل الحرائق والزلازل والفيضانات أو الانقضاء الجبري للأصول لأسباب لا ترتبط بعمليات الوحدة المحاسبية؛
- الفائض أو الصافي ربح الشركة بعد العناصر الاستثنائية الذي يرحل إلى د/ توزيع الفائض.

2-2- قائمة المركز المالي أو الميزانية¹

تعد هذه القائمة في نهاية السنة المالية لبيان أصول وخصوم الشركة ككل. وعلى الرغم من أهمية تبويب الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة إلا أنه في شركات التأمين يكون هذا التبويب ذا أهمية قليلة أو غير عملي، ومن ثم قد يكون من الأفضل إظهار معلومات المعلومات المركز المالي في قائمة غير ممونة.

ويجب أن تتضمن القائمة ما يلي:

- **أولاً: الأصول:** والتي هي عبارة ممتلكات الشركة من الأصول النقدية وغير النقدية من أهم عناصرها ما يلي:
 - النقدية بالصندوق والبنوك، ويشمل هذا الحساب الأرصدة النقدية للشركة أيا كان مكان وجوده أي يشمل النقدية في خزائن الشركة أو في فروعها أو في الحسابات الجارية بالبنوك.
 - الاستثمارات، ويعبر هذا الحساب عن كافة استثمارات لشركة، ويتضمن الاستثمارات العقارية والاستثمارات في أوراق مالية والودائع الثابتة لدى البنوك؛
 - مدينو عمليات التأمين، ويعبر هذا الحساب عن المبالغ المستحقة على المؤمن لهم، ويتضمن أقساط تحت التحصيل، وحسابات جارية مدينة للمؤمن لهم؛
 - شركات تأمين وإعادة تأمين، ويعبر هذا الحساب عن المبالغ المستحقة على الشركات إعادة التأمين المحلية والأجنبية.

نضال العريبيد، المحاسبة في شركات التأمين، نفس المرجع، ص. 161¹

➤ مديونون وأرصدة مدينة أخرى، ويعبر هذا الحساب عن المبالغ المستحقة للشركة طرق الغير مثل: إيراد الاستثمار المستحقة، والمصروفات المدفوعة مقدما، والمبالغ المستحقة على وسط التأمين ومستأجري العقارات.

➤ الأصول الأخرى، ويعبر هذا الحساب عن الأصول الثابتة عدا العقارات، حيث تظهر العقارات ضمن بند الاستثمارات، ومن أمثلتها: وسائل النقل وانتقال، أثاث ومعدات مكتبية، أثاث.

➤ الحسابات النظامية، وهي عبارة عن الحسابات المدينة المؤقتة التي لم يتم إقفالها حتى نهاية السنة لعدم انتهاء العرض منها.

ثانيا: عناصر الخصوم: وهي عبارة عن التزامات الشركة تجاه المساهمين وحملة الوثائق والأطراف الخارجية والمخصصات المختلفة وأهم عناصرها ما يلي:

➤ حقوق المساهمين: ويتضمن رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح المحتجزة.

➤ حقوق حملة الوثائق: ويتضمن المخصصات الـ.. التي تكونها الشركة لمقابلة التزاماتها تجاه حملة الوثائق مثل مخصصات الأقساط غير المكتسبة ومخصصات التعويضات تحت التسوية (حسب الفروع المختلفة).

➤ المخصصات: وتتضمن المخصصات التي تكونها الشركة بخلاف المخصصات الفنية وذلك لمقابلة التزامات محددة في تاريخ لاحق لإعداد القوائم المالية، ويتضمن هذا الحساب مثلا: مخصصات الأملاك ومخصص هبوط أسعار أوراق مالية ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها، ومخصصات أخرى.

➤ شركات تأمين وإعادة التأمين: ويعبر هذا الحساب عن المبالغ المستحقة على الشركة لشركات إعادة التأمين المحلية والأجنبية.

➤ دائنون وأرصدة دائنة أخرى: ويعبر هذا الحساب عن المبالغ المستحق يتغير مثل: إيراد الاستثمار المحصلة مقدما، والمصروفات المستحقة، والمبالغ المستحقة لوسطاء التأمين ومستأجري العقارات.

➤ الحسابات النظامية: وهي عبارة عن الحسابات الدائنة المؤقتة التي لم يتم إقفاله حتى نهاية السنة انتهاء الفرض منها.

2-3- قائمة التدفقات النقدية¹

هي قائمة بالمتحصلات (التدفقات النقدية الداخلة) والمدفوعات النقدية (التدفقات النقدية الخارجة) خلال فترة معينة والتي تنتج من مزاوله الشركة لأنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وتهدف قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات عن:

نضال العريبيد، المحاسبة في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 167¹

- قدرة الشركة على توليدها في تدفقات نقدية موجبة في المستقبل؛
 - أسباب الفروق بين صافي الدخل من ناحية والمتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة به من ناحية أخرى؛
 - نتائج عمليات التمويل والاستثمار النقدية وغير النقدية خلال لفترة على المركز المالي للشركة؛
 - حاجة الشركة إلى التمويل الخارجي عندما يكون ذلك ضرورياً؛
 - درجة السيولة بالشركة، ويقصد بها قدرة الشركة على سداد التزاماتها عند الاستحقاق؛
 - درجة المرونة المالية والاحتياجات والظروف الغير متوقعة.
- و تعد قائمة التدفقات النقدية في شركات التأمين وفقاً للأسس التالية:
- استخدام الأساس النقدي عند حصر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة المختلفة، ومن تم لا تتضمن هذه القائمة على المعلومات التالية وإنما يتم الإفصاح عنها بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية؛
 - استخدام الطريقة الغير مباشرة، وهي الطريقة الشائعة في معظم شركات التأمين وأخذت بها أغلب التشريعات في مجال التأمين، ومن خلال هذه الطريقة يتم تسوية أرباح أو خسائر العام بالمبالغ النقدية مثل المخصصات والاستهلاكات؛
 - يجب أن توضح القائمة كافة أوجه التدفق النقدي التشغيلي والاستثماري والتمويلي وصافي تأثيرها على النقد والأموال المماثلة للنقد خلال المدة الحسابية.

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

1- مؤشرات التوازن المالي: وتتمثل فيما يلي:¹

1-1- رأس المال العامل

يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال.

وهو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل الظروف عدم التأكد أي المستقبل بما يسمح لها بمتابعة

¹ سمر زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANFSRIF للفترة 2017-2018)، مجلة الريادة، لاقتصاديات الأعمال، المجلد 6، العدد 3، جانفي 2020، ص 151.

نشاطها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي يمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

أولاً: أسلوب أعلى الخزينة

$$\text{رأس المال العام} = \text{FR} = (\text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة})$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{FR} = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون طويلة الأجل}) - \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم (2-3): رأس المال العامل أعلى الميزانية

الأموال الدائمة	الأصول المتداولة
	رأس المال العام FR

المصدر: عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، تصنف تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة 2001 ص 50.

ثانياً: أسلوب أسفل الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{FR} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{FR} = (\text{قيم جاهزة} + \text{قيم محققة} + \text{المخزونات}) - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

يبين هذا الحساب هدف رأس المال العامل هو تمويل جزء من دورة الاستغلال¹

الجدول رقم (2-4): رأس المال العامل من أسفل الميزانية.

الديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة
رأس المال العامل	

المصدر: عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

➤ الحالات التي يمكن أن يأخذها الرأس المال العامل الصافي الإجمالي²:

$FR_{ng} > 0$ يحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة < التثبتات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل، أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويل الأجل إلى استخدام مواردها الطويلة الأجل وحققت فائض مالي، يمكن استخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي للمؤسسة.

¹ سمر زبيدة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 351

المرجع نفسه، ص 351²

$FRng < 0$ يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة $>$ التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل، المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثمارها وباقي الاحتياجات المالية وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثمارها إلى حد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

$FR = 0$ في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتعطي عن طريق القروض القصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل وتترجم هذه الحالة إلى وضعية الصعبة للمؤسسة .

1-2- احتياجات رأس المال العامل BFR

ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وكثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونات نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR

$$\begin{aligned} \text{احتياج رأس المال العامل BFR} &= \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة} \\ \text{احتياج رأس المال العامل BFR} &= (\text{المخزونات} + \text{مدينوا الاستغلال} + \text{مدينو خارج الاستغلال}) - (\text{ديون الاستغلال} + \text{ديون خارج الاستغلال}) \end{aligned}$$

أولاً: أنواع احتياج رأس المال العامل BFR:¹

➤ احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFR ex

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الاستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل للاستغلال} = \text{الأصول المتداولة للاستغلال} - \text{ديون الاستغلال}$$

ثانياً: احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR h ex :

سمر زبيدة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 353. ¹

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير وتحسب بالعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - ديون خارج الاستغلال

➤ الحالات التي يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل:

BFR < 0 في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم ستستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الانتاجية أي وجود اختلال في استغلال الموارد المتاحة، بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح .

BFR > 0 إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالبية تكلفتها منخفض لتغطية مختلف احتياجات الاستغلال.

BFR = 0 موارد الدورة = احتياجات الدورة.

1-3- الخزينة TR:¹

هي مجموع القيم التي تستطيع الشركة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال، حيث أن القيم الجاهزة تشمل الخزينة مضافا ليها القروض المصرفية ويمكن أن تتساوى الخزينة الجاهزة في حالة الشركة لا تحتاج إلى قروض مصرفية للحفاظ على توازن مالي، وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية

أو:

$$TR = BFR - FR$$

➤ الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة:

TR < 0 رأس المال العامل > احتياج رأس المال: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

سمروود زبيدة وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 354¹

$TR > 0$ رأس المال العامل < احتياج رأس المال: المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها وهذا يطرح مشكل ممتثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما بطلب حقوقها الموجودة لدى الغير أو تقرر من البنوك، أو تنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وبعض الحالات الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

$TR = 0$ رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل (أي الخزينة المثلى): إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تقادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل.

2- النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية كما يلي :

تعرف النسب المالية على أنها أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياسا لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية.¹

كما تعرف النسبة المالية بأنها عبارة عن معدل أو مؤشر يكشف نقاط القوة والضعف في الجوانب المالية للمنشأة وعملية إعداد هذه النسب لا تقدم معلومات كافية للمحل المالي إلا إذا تمت مقارنتها بنسب أخرى، مع مراعاة ربط أكبر عدد ممكن منها مع بعضها البعض لاتخاذ القرار المناسب، كما أن درجة الاعتماد على تلك النسب يتوقف على الجهة التي تقوم بتلك الدراسة.²

النسب المالية أيضا تمثل العلاقة بين مفردتين أو أكثر من مفردات القوائم المالية، وتعتمد على تحليل هذه العلاقة لفهم الوضع المالي، مقارنة بالمعايير المعتمدة في التحليل المالي والصناعة المعنية، يعد استخدام النسب المالية أسلوبا فعالا في التحليل المالي، حيث يمكن استخدامها في التخطيط والتنبؤ والمتابعة والرقابة وتقييم الأداء، وأيضا في دراسة الهيكل التمويلي والمقدرة الإردية وتحديد نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة.³

مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة والتوزيع، ط1، عمان 2006، ص127
² مجدوب علاء الدين، استخدام النسب المالية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، الجزائر 2022، ص24.

محمد عباس بدوي، المحاسبة و تحليل القوائم المالية، دار الهناء للتجليد الفني، القاهرة 2009، ص 355 ³

وفيما يلي النسب المالية المستخدمة في شركات التأمين:

1-1- الملائمة المالية:

وهي قدرة شركات التأمين على أن تضمن وبشكل دائم مواردها الخاصة لدفع الالتزامات الناتجة عن أعمال

التأمين أي القدرة المالية الدائمة لتسديد الكوارث ومواجهة التزاماتها تجاه المشتركين،¹ وهي تتكون من:²

➤ حجم رأس المال الاجتماعي.

➤ الاحتياطات النظامية المشكلة.

➤ مؤونات الضمان.

➤ مؤونة لتكملة الإلزامي للديون التقنية، وتمثل 5% من رصيد الديون التقنية.

➤ المؤونات النظامية الأخرى والتي لا تتعلق بالالتزامات اتجاه المؤمن لهم أو الغير باستثناء المؤونات

للتزامات المتوقعة أو انخفاض قيمة أحد عناصر الأصول.

يجب أن يكون الحد الأدنى لهامش الملاءة لشركات التأمين وإعادة التأمين كما يلي:

جدول رقم(2-5): الحد الأدنى لنسب هامش الملاءة

التعليق	النسبة
هامش الملائمة يجب أن يكون يساوي على الأقل 15 % من الديون التقنية	$\frac{\text{رأس المال الاجتماعي} + \text{الاحتياطات} + \text{المؤونات التقنية}}{\text{الديون التقنية}}$
يجب أن لا يقل عن 20 % من رقم الأعمال المتضمن جميع الرسوم الصافية من إعادة التأمين	$\frac{\text{رأس المال الاجتماعي} + \text{الاحتياطات} + \text{المؤونات التقنية}}{\text{رقم الأعمال الصافي من إعادة التأمين}}$

المصدر: سليمة طابيبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مرجع سبق ذكره، ص82

عندما يكون هامش الملائمة أقل من رقم الأعمال، يجبر المشروع الشركة في أجل أقصاه 6 أشهر من تاريخ ملاحظة النقص اللجوء إلى تحرير أو زيادة رأس المال أو إيداع رهونات لدى الخزينة العامة وتحريرها يتحدد من طرف المدير العام للشركة.

وفيما يلي أهم نسب الملاءة المالية كونها تقيس نسبة مساهمة أموال لشركة التأمين الخاصة من

مجموع مواردها المالية وتحسب كما يلي:

¹ ربار نور الدين، بوشنافة رضا، محددات الملاءة المالية لشركات التأمين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة ابن خلدون وجامعة البليلة تيارت المجلد 25، العدد 1، 2022، ص 477.

² سليمة طابيبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص 80 - 81.

جدول رقم (2-6): محتوى نسب الملاءة المالية

اسم النسبة	النسبة	التعليق
كفاية الأموال الخاصة	<u>الأموال الخاصة</u> إجمالي التعويضات	تعد كهامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، أما إذا كانت منخفضة فإنها تدل عن حالة عسر مالي أو إفلاس
الأموال الخاصة إلى الاستثمار في الأوراق المالية	<u>الأموال الخاصة</u> الأوراق المالية المستثمرة	تقيس هامش الأمان في مواجهة مخاطر انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية
علاقة رأس المال الحار بالاستثمارات	<u>رأس المال الحر</u> إجمالي الاستثمارات	تعبر عن مدى قدرة رأس المال الحر على مواجهة مخاطر الاستثمار
الأصول الثابتة الخاصة	<u>الأصول الثابتة</u> الخاصة بالأموال	تمثل مدى تغطية أموال شركة التأمين الخاصة أصولها ثابتة
التعويضات للديون التقنية	<u>التعويضات</u> الديون التقنية	تسمح بتقدير مدى قدرة الشركة على تعويض الحوادث، حيث يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح
هامش الملاءة المحقق الواجب تحقيقه	<u>هامش الملاءة المحقق</u> هامش الملاء الواجب تحقيقه	يجب أن تكون من 100 %

المصدر: ربار نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص 478.

1-2- نسب النشاط: تقييم نسب النشاط بعكس فعالية إدارة شركات التأمين في استخدام أصولها وتحقيق عوائد مجزية من خلال مقارنة إجمالي الإيرادات المتحققة من كل نوع من أصول الشركة¹، ويمكن استخدام الجدول التالي لفهم محتوى نسب النشاط في شركات التأمين:

¹ سليمة طاببية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية، مرجع سابق، ص 82

جدول رقم (2-7): محتوى نسب النشاط

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تمتص حقوق المساهمين للخسائر غير العادية، وكلما كانت مرتفعة دل على تحمل الشركة لأخطار أكبر وبحد أقصى 300%	$\frac{\text{صافي الأقساط الممكنة}}{\text{حقوق المساهمين}}$	الأقساط إلى حقوق المساهمين
تشير إلى مدى الاعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول هو أكثر من 50%	$\frac{\text{الأقساط الصافية}}{\text{إجمالي الأقساط}}$	الاحتفاظ بأقساط التأمين
تمكن من حساب كل التكاليف المدفوعة لكي تتحصل على رقم أعمالها	$\frac{\text{مصاريف التسيير}}{\text{رقم الأعمال الإجمالي}}$	تكلفة الحصول على رقم الأعمال
تسمح من معرفة تكلفة اليد العاملة اللازمة لتحقيق رقم الأعمال	$\frac{\text{(مصاريف المستخدمين)}}{\text{رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون}}$	تكلفة مصاريف المستخدمين
تبين معدل أجور المستخدمين المقدم	$\frac{\text{مصاريف المستخدمين}}{\text{عدد المستخدمين}}$	معدل الأجور المقدمة
تقيس مدى مساهمة المستخدمين في تحقيق رقم الأعمال	$\frac{\text{رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون}}{\text{عدد المستخدمين}}$	انتاجية المستخدمين
تقوم بمقارنة تكلفة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة إذ يجب أن تكون منخفضة وذلك من أجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة نتيجة استغلال موجبة.	$\frac{\text{تكلفة الحوادث}}{\text{الأقساط الصافية للدورة الحالية}}$	تكلفة الحوادث
تسمح بتقدير المدة المتوسطة بالأيام للحقوق على المؤمن لهم، ويجب أن تكون منخفضة حتى تحصل الشركة على سيولة إضافية لإجراء توظيفات جديدة.	$\frac{\text{حقوق على المؤمن لهم}}{\text{رقم أعمال الإجمالي}}$	حقوق المؤمن لهم على رقم الأعمال
معرفة النواتج المالية والأرباح الناجمة من توظيف الأموال التي بحوزة الشركة	$\frac{\text{نواتج مالية}}{\text{توظيفات مالية}}$	التوظيفات المالية

المصدر: سليمة طاببية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مرجع سبق ذكره، ص 82.

1-3- نسب الربحية: تسعى شركات التأمين جاهدة لتحقيق أقصى قدر من الربحية حيث تم تطوير مجموعة من النسب لقياس كفاءة وفعالية الشربة إذ لم تحقق أرباحًا كافية، فسيصبح بقاؤها في السوق المنافسة أمرًا صعبًا على المدى الطويل يمكن استخدام الجدول التالي لفهم محتوى نسب الربحية في نشاط التأمين.¹

جدول رقم (2-8): محتوى نسب الربحية

التعليق	النسبة	اسم النسبة
عدد الاستثمار	صافي الدخل من الاستثمار ÷ متوسط قيمة الأصول المستثمرة للدخل الحالي والسابق	تعتبر من أهم النسب التي تظهر كفاءة السياسة المالية الاستثمارية لشركة التأمين وحدها الأدنى المقبول هو 2 %
التغيير في الفائض	(الفائض المعدل للعام الحالي - الفائض المعدل للعام السابق) ÷ الفائض المعدل للعام السابق	تعبّر عن المركز المالي للشركة والتغيرات التي تطرأ عليه تتراوح بين 10%-50%

المصدر: منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 62-65.

1-4- نسب السيولة: تتعامل شركات التأمين في غالب الأحيان بأموال المؤمن لهم، لذلك ينبغي على إدارتها توخي الحرص في اتخاذ قراراتها الاستثمارية حتى لا تتعرض لعسر مالي، لذا تزودنا نسب السيولة بمعلومات مفيدة عن شركات التأمين والجدول التالي يبين أهم مضامين نسب السيولة في نشاط التأمين.²

¹ سليمة طاببية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مرجع سابق، ص 82 - 83

² المرجع نفسه، ص 83.

جدول رقم (2-9): محتوى نسب السيولة

اسم النسبة	النسبة	التعليق
تبين قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة وثائق التأمين في حالة التصفية، الحد المقبول لهذه النسبة هو 105%	الخصوم ÷ الأصول السائلة	الخصوم إلى الأصول السائلة
تهدف إلى التأكد من توافر سيولة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، والمعدل المقبول هو أقل من 100%	المخصصات التقنية ÷ الأصول السائلة	المخصصات التقنية للأصول السائلة
تعتبر مؤشرا لقيمة الاحتياطات التقنية التي تم تكوينها في الدورة السابقة ويكون حداها الأقصى المقبول هو 25%	التغيير الاحتياطي للسنة الواحدة ÷ فائض العام السابق	الاحتياطات التقنية
تفرق أيضا بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية وبين تلك التي لا تعترضها مشاكل، والحد الأقصى لها 40%	رصيد الوكلاء والأقساط تحت التأصيل ÷ الفائض	رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل

المصدر: سليمة طبابية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مرجع سبق ذكره، ص 83.

1-5- نسب المردودية: تعتبر معدلات العائد الأولية مؤشرا رئيسيا على كفاءة إدارة شركات التأمين وقدرتها على تحقيق النتائج المرغوبة، وهي عامل يحد من درجة توسعها حيث يمكن أن يضعف الانخفاض في هذه السنة قدرتها على المنافسة ومع ذلك، فإن الارتفاع في هذه النسبة لا يعكس دائما شكل مباشر جودة الإدارة وكفاءتها، فقد يكون ناتجا عن انخفاض في الاستثمارات مقابل زيادة في الدخل الصافي¹، والجدول التالي لفهم محتوى نسب العائدية في نشاط التأمين:

¹ مرجع نفسه، ص 83-84

جدول رقم (2-10): محتوى نسب المردودية

اسم النسبة	النسبة	التعليق
المصاريف الذاتية	$\frac{\text{الرواتب وملحقاتها}}{\text{رقم الأعمال}}$	تأتي الرواتب وملحقاتها من العلاوات والعوائد لأخرى في المرتبة الثانية بعد التعويضات وذلك من إجمالي المصاريف. لذا تتم مقارنتها مع إجمالي الأقساط حتى تعطي صورة على مدى كفاءة العمليات التي تقوم فيها شركات التأمين
إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول	$\frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$	تحقيق الأصول إيرادات وعوائد لا يستهان فيها في شركات التأمين من خلال توظيفها للحصول على فوائد لتغطية التزاماتها تجاه المؤمن لهم
إجمالي المصاريف إلى إجمالي الإيرادات	$\frac{\text{إجمالي المصاريف}}{\text{إجمالي الأصول}}$	تظهر ما تتحمله الشركة من مصاريف خدمتها في ضوء أصولها الموضحة في ميزانيتها، أي ما تتحمله الشركة من مصاريف لقاء استثمار أموالها.
نتيجة الدورة إلى إجمالي الأصول	$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$	تعبر عن مدى كفاءتها في استغلال أصولها
مردودية الأموال الخاصة	$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	تعبر عن مردودية أموال الشركة الخاصة المستثمرة

المصدر: سليمة طبابية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مرجع سبق ذكره، ص84.

المطلب الثالث: الأساليب الحديثة لتحليل المالي (الطرق الكمية)

التحليل المالي هو مجال متطور يستخدم مجموعة من طرق الكمية المتقدمة لتقييم الأداء المالي للشركات والأسواق واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. الطرق الكمية في تحليل في تحليل المالي تعتمد على النمذجة الرياضية والإحصاء لتحليل البيانات المالية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. هذه الطرق تشمل تقنيات متطورة تسمح بمعالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات بدقة عالية¹.

1- الأساليب الإحصائية:

تعتمد الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات ولعدد من السنوات، وذلك من أجل معرفة وتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة.

1-1- الرقم القياسي:

نشأ الاهتمام بموضوع الأرقام القياسية نتيجة الحاجة إلى مقياس محدد يقيس التغيرات في قيمة النقود إذ اتسع مجال استخدامها حتى أصبح يشمل كثيرا من ظواهر الاقتصادية وغير الاقتصادية ويقاس الرقم القياسي التغير في مؤشر معين، فمثلا التغير في أجور العمال في الصناعات المختلفة والتي تتغير من مكان لآخر ومن وقت لآخر، أو التغير في حجم الإنتاج لنوع معين من السلع، أو مجموعة من السلع المماثلة، ويمكن تعريف الرقم القياسي بأنه "رقم أو مقياس إحصائي تم تصميمه بقصد قياس التغيرات التي تحدث في متغير واحد أو في مجموعة من المتغيرات خلال الزمن، تحسب العلاقة بين المؤشرات وفقا لأسلوب الأرقام القياسية بواسطة قيمة العنصر في سنة المقارنة عن قيمة العنصر في سنة الأساس مضر وباقي 100، وتحسب العلاقة كالاتي: (قيمة العنصر في سنة المقارنة ÷ قيمة العنصر في سنة الأساس) $\times 100$.

1-2- السلاسل الزمنية:

إن تحليل السلاسل الزمنية يعتبر أسلوب من أساليب الإحصائية الجديرة بالاهتمام والتي تستخدم لدراسة تطور الظواهر في زمن معين، فالسلسلة الزمنية هي عبارة عن "مجموعة من بيانات الإحصائية التي تجمع أو تسجل عن ظاهرة ما لفترات زمنية متتالية محددة ومتساوية. قد تكون هذه الظواهر اقتصادية، اجتماعية...، وتختلف هذه الفترات بحسب طبيعة الظاهرة، قد تكون بالأيام أو الأسابيع أو السنوات، أو أي فترة زمنية أخرى.

¹ يونس ريمة، محاولة تقييم اتجاهات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين الجزائرية CAAR، CAT، SAA، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2021/2020، ص 50-51

1-3- مراحل التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية :

- تتضمن عملية التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية عدة مراحل وهي :
- تحديد الفترة الزمنية للقوائم المالية أو البيانات المتعلقة بموضع التحليل؛
- ترتيب العناصر في جدول وما يقابلها من بيانات حسب تطور السنوات؛
- تحديد سنة الأساس بقيمة 100 التي تنسب إليها قيم العناصر؛
- تحليل الاتجاهات وذلك من خلال تحديد التغيرات التي حدثت خلال السلسلة الزمنية؛
- تحديد الهدف من عملية التحليل المالي، وبالاستعانة بالأساليب المختلفة يقوم المحلل الحالي بإجراء الدراسات المطلوبة على البيانات المتحققة على شكل نسب مئوية.

2- الأساليب الرياضية

أدخلت التطبيقات الرياضية في كثير من المعارف والعلوم، والتحليل المالي حاله حال بقية المعارف والعلوم، سيما أن الرياضيات تستطيع أن تنجز الحلول بأقل جهد وأسرع وقت ، حيث توجد عدة طرق رياضية تستخدم في تحليل المالي مثل طريقة الارتباط والانحدار، طريقة برامج الخطية، طريقة المصفوفات الخطية والموجهة... إلخ لهذا يجب على المحلل المالي أن يكون ملئاً بهذه الطرق والكيفية الإشادة منها في مجال علمه، وأكثر الطرق التي يمكن استخدامها هي ¹ :

2-1- طريقة الارتباط والانحدار:

يستخدم الارتباط بصورة عامة في تقدير مدى وجود علاقة بين متغيرين أو ظاهرتين (y ; y) حيث تكون قيمة معامل الارتباط محصورة ما بين +1 أو (-1) أما اتجاه العلاقة فتكون من خلال الإشارة موجبة (+) فنقول أن هناك علاقة طردية بين متغيرين، وإذا كانت الإشارة سالبة (-) فتخفي وجود علاقة عكسية، قد تكون هناك عدد من المتغيرات لتغيرات أخرى فيسعى دراسة الارتباط في هذه الحالة بالارتباط المتعدد، مثل تحديد قيمة المبيعات كمتغير تؤثر تأثيراً فيه المتغيرات التي تحدث في بضاعة أول المدة، وبضاعة آخر المدة، والمشتريات والبضاعة التالفة.

فدراسة هذه العلاقة وتحليل أثر أحد المتغيرين على الآخر عن طريق التمثيل البياني تكون بوضع علاقة تكامل ممكنة بين متغير تابع (y) ومتغير مستقل (y) ، على أن المتغير المستقل قد يكون متغير واحد وقد يكون عدة متغيرات، وتعطى في الشكل $y=f(y)$ فتسمى بدراسة الانحدار، والمنحنى أو المستقيم الذي يمثل هذه الدالة يسمى بالمستقيم أو منحنى الانحدار.

¹ يونس ريمة، مرجع سبق ذكره، ص 53 - 54

على سبيل المثال يمكن تستخدم الانحدار والارتباط كي نجد العلاقة بين مجموع الأصول والأصول الغير جارية، حيث يجب استخدام طريقة الارتباط بين ظاهرتين توجد بينهما علاقة ما، وإلا لا توجد فائدة من استخدام طريقة، عندما لا توجد علاقة بين الظواهر محل التحليل والدراسة.

2-2- البرامج الخطية:¹

البرمجة تعني وضع المشكلة بصيغة رياضية أو نموذج رياضي وحلها، وبناء على ذلك فإن البرمجة الخطية تتضمن تخطيط الأنشطة للحصول على نتائج أمثل كما يمكن تعريفها أيضا على أنها عبارة عن طرق أو أسلوب رياضي يستخدم للمساعدة فتخطيط اتخاذ القرارات المتعلقة بالتوزيع الأمثل للموارد المتاحة ذلك بهدف زيادة لأرباح وتخفيض التكاليف وتستخدم البرمجة الخطية في عدة أمور منها:

➤ تساعد البرمجة الخطية على تحقيق أكبر منفعة ممكنة عن طريق اختيار طرق الإنتاج؛

➤ تساعد في تحديد أفضل الطرق لتوزيع المنتجات من أماكن الإستخدام؛

➤ تساعد في تخطيط والرقابة على الإنتاج؛

➤ تساعد في عملية احتساب ومن تم السيطرة على طاقات المكائن من أجل الوصول إلى أقل التكاليف؛

➤ تساعد في الحصول على أكبر منفعة ممكنة عن طريق اختيار طريق المزيج الأقل؛

➤ تساعد في اتخاذ القرارات خاصة المتعلقة بوظائف الشركة الرئيسية.

حيث لها عدة طرق معادلة المستقيم $y=ax+b$ ، أو طريقة الرسم البياني، طريقة السمبلكس، صفوف الانتظار، الشبكات وغيرها فمثلا يمكن استخدام هذه الطرق في إعداد القوائم المالية المخططة (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة لتدفقات الخزينة، كما يمكن استخدام طريقة السمبلكس في التوقع بالمبيعات للأشهر القادمة وذلك عن طرق دراسة قسم التسويق ومن تم يصار على حساب القوائم المالية المخططة الذي يستفاد منها لأغراض التخطيطية والرقابية، حيث أصبحت هذه طرق سهلة وبسيطة وهذا بفضل استخدام بعض البرمجيات.

2-3- المصفوفات الخطية الموجه:

تلعب المصفوفات دورا مهما ولاسيما في العلوم الاقتصادية والإدارية حيث تكمن قدرتها في التحليل الشامل للنماذج الاقتصادية واكتشاف طبيعة العلاقات بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج نهائية تساعد على اتخاذ القرارات المثلى التي تزيد من قيمة الشركة السوقية، وذلك

يونس ريمة، مرجع سبق ذكره، ص 56، 57¹

عن طريق الاستفادة التامة من الموارد الاقتصادية المتاحة نستخدم هذه الطريقة لحل المعادلات ذات المجاهيل المتعددة والمعقدة في المؤسسات الإنتاجية التي تتسم بالحجم الكبير، أو حل مشاكل تواجه قطاعا اقتصاديا معينا.

3- نماذج التنبؤ بالفشل المالي: وتتمثل فيما يلي:¹

تزايد الاهتمام بتطوير نماذج رياضية تستطيع التنبؤ بفشل الشركات، يأتي هذا من أجل تحديد النسب المالية الأكثر كفاءة وقدرة على التنبؤ بالشركات المعرضة للخطر المالي أو بحاجة ماسة لإعادة هيكلة تمت دراسة وبحث العديد من النماذج وتحليل الاتجاهات لاستخدامها في هذا السياق. نذكر ما يلي :

3-1- نموذج: Kida (1980)

ومن خلال هذا النموذج اعتمدنا كيدا على خمس نسب مالية تشمل كل جوانب الأداء التشغيلي في مؤسسة الأعمال وهي :

X_1 : صافي الربح بعد الفائدة والضريبة ÷ مجموع الأصول (نسب الربحية).

X_2 : حقوق المساهمين ÷ مجموع الخصوم (نسبة الرفع).

X_3 : الأصول النقدية ÷ الخصوم المتداولة (نسبة السيولة).

X_4 : المبيعات ÷ مجموع الأصول (نسبة النشاط).

X_5 : الأصول النقدية ÷ مجموع الأصول (توازن الأصول).

وعلى هذه النسب المختارة تمكن (كيدا) من صياغة نموذج التنبؤ بالفشل المالي :

$$Z = 1,04 X_1 + 0,42 X_2 - 0,46 X_3 - 0,463 X_4 + 0,271 X_5$$

وتبين أنه كلما كانت قيمة (Z) مرتفعة فإنها تعبر على تحسن المركز المالي للمؤسسة. أما إذا كانت (Z) أقل من الصفر فإن المؤسسة تكون مهددة بخطر الإفلاس.²

فهيمى مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، فلسطين، 2008، ص 90¹

² المرجع نفسه، ص90.

3-2- نموذج: springate¹

استخدم الباحث (Govgdam, Springate) أسلوب التحليل التمييزي المعتمد لاختيار أفضل النسب المالية، حصلت على نسبة 92.5% لقدرتها على التميز بين (20) مؤسسة ناجحة، و(20) مؤسسة أعلنت إفلاسها أو تم تصفيتها $X_4 + 0,4 X_3 + 0,66 X_2 + 3,07 X_1 + 1,03 X_z =$:

X_1 : رأس المال العامل ÷ مجموع الأصول المادية .

X_2 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب ÷ مجموع الأصول المادية

X_3 : الأرباح قبل الضرائب ÷ الخصوم المتداولة

X_4 : صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول المادية

وتوصل إلى أنه كلما ارتفعت قيمة (Z) فإن ذلك يشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، أما إذا كانت (Z) أقل من 0.86 فإن المؤسسة تصنف على أنها مهددة بخطر الإفلاس، ولقد اثبت النموذج قدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي، حيث قام الباحث (betheras) في عام 1979 بتطبيق النموذج على 50 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم، حيث أن متوسط مجموع أصولها (2.5 مليون دولار)، وقد وصلت النتيجة إلى 88% كما قام (sands) في عام 1980 بفحص عينة مكونة من 24 مؤسسة كبيرة ومتوسطة مجموع أصولها إلى 63.5 مليون دولار) ووصلت النتيجة إلى 83.3%

3-3- نموذج (A-score)

يعتمد نموذج (A) على طرق بديلة للتنبؤ بالفشل المالي للشركات، من خلال نظام تسجيل للمتغيرات النوعية والكمية، على أساس الحكم الموضوعي في تحديد النقاط دون اللجوء إلى التحليل الإحصائي للأوزان ويعتقد (Argemti, 1976) أن عدم كفاءة الإدارة أو عدم توافر الخبرات الإدارية أسباب كافية للفشل المالي، وقد تتجلى تلك العيوب الإدارية في صور متعددة مثل الجمع بين وظيفة المدير العام ورئيس مجلس الإدارة أو عدم كفاية النظام المالي، أو عدم الاستجابة للتغيرات وإدراك العوامل المحيطة² وقد اعتمد النموذج على فرضية أن الشركات المتوقعة فشلها لا بد وأن تمر بأربعة مراحل وهي: العيوب والأخطاء، والأعراض، ثم الفشل وقام بإعطاء لكل بند علامة حسب الأهمية النسبة له كما يلي:

فهيمى مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 89¹

المرجع نفسه، ص 103²

جدول رقم (2- 11): مؤشرات نموذج (A-score)

عدد النقاط	المؤشرات	المرحلة
8	- إدارة الشخص الواحد	العيوب
4	- الجمع بين منصب المدير العام ورئيس مجلس الإدارة	
3	- عدم وجود موازنات أو رقابة مالية	
2	- عدم كفاءة المدير المالي	
3	- عدم وجود خطة للتدفقات النقدية أو لا يتم تحديثها	
15	- ارتفاع نسب المديونية	الأخطاء
15	- الدخول في مشاريع من غير الممكن تحقيقها أو تسديد الالتزامات	
4	- مؤشرات مالية سيئة	الأغراض
4	- اللجوء إلى المحاسبة الإبداعية (استخدام طرق مختلفة لإخفاء الخسائر)	

3-4- نموذج (Zavgrem 1985) ¹

ويعتبر أحد أهم النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي حيث يمتلك قدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي لخمس سنوات قادمة، ويقوم النموذج على أساس التحليل اللوغاريتمي، وقد قام الباحث بدراسة غيبية من 45 شركة فاشية و45 شركة ناجحة، واستخدام النسب المالية التالية:

$$X_1 : \text{متوسط المخزون السلعي} \div \text{صافي المبيعات} .$$

$$X_2 : \text{متوسط الذمم المدينة} \div \text{متوسط المخزون السلعي} .$$

$$X_3 : \text{النقد وما في حكمه} \div \text{مجموع الأصول} .$$

$$X_4 : \text{الأصول السائلة} \div \text{المطلوبات المتداولة} .$$

$$X_5 : \text{صافي الربح} \div (\text{الديون طويلة الأجل} + \text{مجموع حقوق المساهمين}) .$$

$$X_6 : \text{الديون طويلة الأجل} \div (\text{الديون طويلة الأجل} + \text{مجموع حقوق المساهمين}) .$$

$$X_7 : \text{صافي المبيعات} \div (\text{الأصول الثابتة الملموسة} + \text{رأس المال العامل}) .$$

فهيمي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 94¹

ويتم تطبيق المعادلة التالية لكل سنة: النسبة المالية \times نقطة تقاطع لكل سنة $\times 100$

وبعد جمع بيانات كل سنة، يتم استخدامها في مقياس الاحتمالات حسب المعادلة التالية:

$$\text{احتمال الإفلاس لكل سنة} = 1 - (\text{EXP} - 1) + (\text{مجموعه كل سنة})$$

إن النتيجة المحتملة للمعادلة السابقة تقع بين (صفر-1) وإذا كان احتمال الإفلاس 0.5 أو أكثر، فإن الشركة مهددة بخطر الفشل المالي، ويحتمل إفلاسها.

خلاصة الفصل:

شركات التأمين هي شركات تقدم خدمات تأمينية للأفراد والشركات لحمايتهم من المخاطر المحتملة مثل الحوادث، والأمراض، والكوارث الطبيعية تتضمن خدماتها التأمين على الحياة، والسيارات، والصحة، والعقارات، تعتمد على تقدير المخاطر وجمع الأقساط لتغطية التكاليف المحتملة للمطالبات، تشمل أيضا تقديم المشورة والخدمات للمساعدة في تقليل المخاطر وإدارتها بشكل فعال.

تشكل مساهمة التشخيص المالي جزءاً أساسياً في تقييم المخاطر المالية لشركة التأمين، يتضمن ذلك تحليل البيانات المالية للشركة لتقدير قدرتها على تحمل المخاطر وتلبية الالتزامات المالية. كما يتضمن أيضا تقدير مستوى رأس المال ومعدلات السيولة لتحديد قوة المؤسسة في مواجهة المخاطر المحتملة.

**الفصل الثالث: دراسة حالة شركة
أليانس للتأمينات**

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول النظرية إلى التشخيص المالي ودوره في تقييم المخاطر المالية، ولإكمال الصورة وضمان فهم علمي وجب اضافة فصل تطبيقي، حيث سنحاول في هذا الفصل اسقاط العديد من المفاهيم والأدوات التي عولجت فيما سبق على الشركة محل الدراسة والمتمثلة في شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال السنوات (2020-2022)

تم تقسيم هذا الفصل مبحثين:

المبحث الأول: تقديم شركة أليانس للتأمينات الجزائرية.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لشركة أليانس.

المبحث الأول: تقديم شركة أليانس للتأمينات الجزائرية

تعتبر شركة أليانس للتأمينات الجزائرية واحدة من الشركات الرائدة في مجال التأمين في الجزائر حيث تقدم خدماتها لعملائها بمهنية عالية وتغطية شاملة لاحتياجاتهم، وعليه فإنه من خلال هذا المبحث سنقوم بتسليط الضوء على تاريخ ونشأة شركة أليانس الى جانب استراتيجيتها ودورها في تعزيز القطاع التأميني في الجزائر وتأثيرها على الاقتصاد المحلي والمجتمع.

المطلب الأول: تعريف شركة أليانس للتأمينات

تأسست شركة أليانس للتأمينات في جويلية 2005 بموجب الأمر رقم 95-7 المؤرخة في 25 جانفي 1995، والصادرة عن وزارة المالية والمتعلقة بفتح سوق التأمينات، وانطلق نشاط الشركة سنة 2006 وذلك لقيامها بجميع عمليات التأمين وإعادة التأمين.¹

وقد كانت أول شركة خاصة مدرجة في بورصة الجزائر في مارس 2011 بعدما استوفى شروط القبول المنصوص عليها في القواعد العامة لبورصة الجزائر، تم إدراج سند رأس المال "لشركة أليانس" في جدول التسعيرة الرسمية بتاريخ 7/03/2011 ب: 830 دينار جزائري.

وأكدت أليانس للتأمينات التزامها بالاقتصاد الوطني، وسوقها المالي الناشئ، ومنذ ذلك الحين التزمت بالتواصل المالي الشفاف والمنتظم وفقا لتوصيات هيئات البورصة.

تجسد الشركة أليانس للتأمينات أكثر من 17 عاما من الخبرة والتفاني في هدف واحد أن تصبح شركة التأمين المضلة الجزائريين، حيث تقدم مجموعة واسعة من المنتجات المختلفة للأفراد و المؤسسات وهي توسع مجموعة الحلول التي تقدمها مع تحقيق أهدافها.²

أليانس للتأمينات هي شركة ذات أسهم برأسمال مبدئي قدره 500 مليون دينار جزائري وتم رفع رأس مالها إلى 800 مليون دينار جزائري خلال العام 2009، وشهد العام 2010 زيادة أخرى في رأسمالها لئيبغ 2.2 مليار دينار جزائري بالنسبة لنشاط التأمين عن الأضرار وتحققت هذه الزيادة في رأس المال عن طريق اللجوء العلني للادخار وتمكنت الشركة خلال سنة 2015 من تسجيل ناتج أرباح خام قدره 444 مليون دينار جزائري وربح صافي قدره 363 مليون دينار جزائري الذي يترجم ارتفاع نمو قدره 2.15% مقارنة بنسبة 2014، في هذا السياق فإن الشركة ومن خلال مجلس إدارتها تبرز اهتمامها بمساهميها الذين لم يتوانوا في الاستثمار بكل ثقة في مؤسسة خاصة وفتية ونشطة وذلك في بيئة سوق صعبة³

¹ موقع الحوار، تاريخ التصفح: 2024/03/23، <httpS://elhiwar.dz/misc/67971>

² بورصة الجزائر La Bours DALGER، تاريخ التصفح 2024/03/23، متوفر على الرابط <httpS://www.Sg bv.dz>

³ نفس المرجع (موقع الحوار). <httpS://elhiwar.dz>.

ويمكننا توضيح الهيكل التنظيمي للشركة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3-1): الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات



المصدر: تنظيم المؤسسة، تاريخ التصفح 2024/03/15، متوفر على الرابط

WWW.alimceassurance.com.dz.organisationhtm

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن شركة أليانس ركزت على إظهار مديريات لمختلف منتجاتها بالإضافة إلى مديريات أخرى خاصة بالإدارة، وهناك أيضا مديريات خاصة بالإدارة العليا، كما نلاحظ أن الشركة احترمت الجانب المعياري والنظري لتموضع وظيفة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي.

المطلب الثاني: منتجات التأمين الخاصة بالشركة (أهم نشاطات شركة أليانس)

تقوم شركة أليانس للتأمينات بتقديم منتجات وخدمات متنوعة على حسب الطلب وحاجة الزبائن في شكل باقة تم اعدادها بمراعاة الاحتياجات الخاصة للزبائن وتتمثل فيما يلي:¹

1- التأمينات الموجهة للأفراد والمخصصة ل:

- السيارات بما فيها المساعدة؛
- الحوادث الفردية حياة أو وفاة؛
- المخاطر المتعددة للسكنات؛
- السفر (تأشيرة قضاة شحن وجهات أخرى، عمرة...)؛
- الكوارث الطبيعية؛

2- التأمينات المهنية (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، المهن الحرة، الحرفيين، والتجار)، وتتمثل

في:

- السارات (أسطول صغير أو كبير)؛
- المساعدة (أسطول صغير أو كبير)؛
- المخاطر المتعددة المهنية (بما فيها المسؤولية البدنية وضمانات أخرى)؛
- الكوارث الطبيعية؛
- نقل البضائع بحرا جوا وبرا؛
- أضرار المياه.

3- التأمين على المخاطر الصناعية: وتتمثل في:

- حرائق ومخاطر ملحقة؛
- تحطيم الآلات؛

¹ نيبوع سفيان، استثمار الفرائض المالية لشركات التأمين في بورصة الجزائر (دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة (2016-2017)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015، ص24

- المسؤولية المدنية المهنية؛
- المسؤولية المدنية " المنتجات المسلمة"؛
- خسائر منتجات مخزنة في غرف التبريد؛
- تأمين أنظمة الإعلام الآلي الصغيرة؛
- أسطول السيارات؛
- إضافي الصحة لفائدة المستخدمين؛
- نقل البضائع بري، بحري، جوي؛
- اضطرابات واحتياجات شعبية.

4- التأمين على البناء والأعمال والهندسة: وتتمثل فيما يلي:

- المسؤولية المدنية للمصمم (مكانة الدراسات وهيئات المراقبة والمهندسين)؛
- المسؤولية المدنية لمنجز المشروع(المشرف على الانجاز، مقاولون رئيسيون، مقاولون في الانجاز)؛
- جميع أخطار الورشات في الهندسة المدنية وكل أخطار تركيب الآلات والتجهيزات؛
- نقل وتخزين وسيط شامل لتجهيزات الورشة؛
- المسؤولية المدنية للوفاة؛
- الحوادث الفردية للعاملين في الورشات؛
- تأمينات على نقل المنتجات والتجهيزات.

المطلب 3: تطور مؤشرات أداء شركة أليانس للتأمينات

يهدف هذا المطلب الى استعراض وتحليل مؤشر أداء شركة أليانس للتأمينات والتي تعكس النجاح والتطور الذي تحققه الشركة في سوق التأمينات، سيتم التركيز على عدد من المؤشرات الرئيسية مثل الايرادات والأرباح ومختلف النشاطات التقنية والمالية بهدف فهم أداء الشركة وتقييم تطورها على مر السنوات. وفيما يلي نأخذ على سبيل المثال أهم مؤشرين رئيسيين بالنسبة للنشاطات التقنية هما: رقم الأعمال والتعويضات.

1- رقم الأعمال:

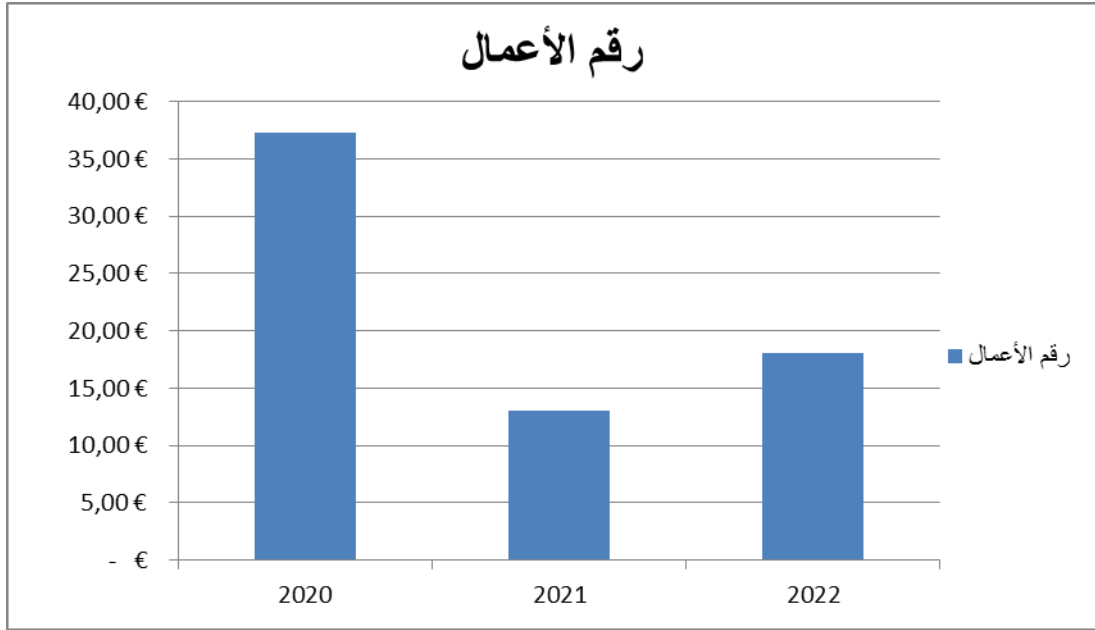
جدول رقم (3-1): رقم أعمال الشركة خلال الفترة (2020-2022)

السنوات	2020	2021	التغير (%)	2021	2022	التغير (%)
رقم أعمال	3.736.036.715.14	1,305,704,575,39	-54%	1.705.784575.39	1802.6.18.039,31	5%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للشركة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن رقم الأعمال بين سنتي 2020،2021 شهد تغير ملحوظ حيث انخفض بنسبة 54%، اما عن سنة 2022 فنسجل زيادة تقدر ب 5% حيث أصبح رقم الأعمال 1802.618.039.31 دينار جزائري، وفيما يلي التمثيل البياني لتطور رقم الأعمال للشركة أليانس للتأمينات:

الشكل رقم (3-2): تطور رقم أعمال شركة أليانس للتأمينات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للشركة

2- التعويضات:

وهي مبالغ تلتزم الشركة بدفعها للمؤمن لهم عند وقوع الخطر للمؤمن ضده.

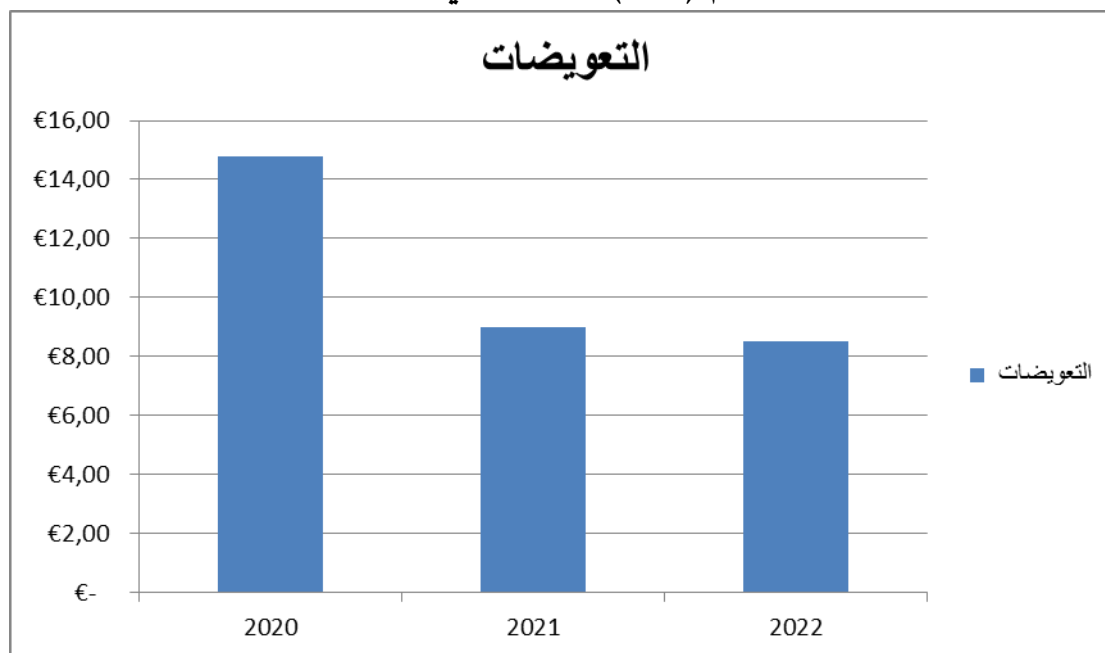
جدول رقم (3-2): تعويضات الشركة خلال الفترة (2020-2022)

السنوات	2020	2021	التغير (%)	2021	2022	التغير (%)
رقم أعمال	14838643.369,86	905.690.717.79	-50%	905.690.717.79	851.163.950,03	6%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشركة خلال السنوات الثلاثة قد أصبحت التعويضات في انخفاض مستمر حيث انخفضت بمقدار 50% سنة 2021 وسنة 2022 بمقدار 6%، وفيما يلي التمثيل البياني للتعويضات.

الشكل رقم (3-3): تطور التعويضات لشركة أليانس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للشركة

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لشركة أليانس للتأمينات الجزائرية

يهدف هذا المبحث إلى تحليل وتقديم تقييم شامل للوضعية المالية لشركة أليانس للتأمينات في الجزائر، وسيتم تحليل مختلف جوانب الوضعية المالية بهدف فهم الأداء المالي للشركة.

المطلب الأول: تشخيص الوضعية المالية لشركة باستخدام القوائم المالية

سيتم التعرف على ميزانية الشركة الجزائرية للتأمينات وكذلك جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2020-2022) وذلك لتحليل أهم التغيرات والتطورات التي طرأت على الشركة، إضافة إلى التعرف على وضعيتها المالية، والجداول الموالية توضح الميزانية المالية المختصرة، وجدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022).

1- الميزانية المالية المختصرة خلال السنوات (2020-2022)

يفترض التوازن المالي بأن الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى يجب أن تمول من الخصوم ذات الطبيعة طويلة المدى، وبالمقابل الخصوم ذات الطبيعة قصيرة المدى يجب أن يوفى بها خلال فترة لا تتجاوز السنة، وقبل التطرق قبل التطرق لمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والتي تتم دراستها بالاعتماد على الميزانية سنقوم بتحليل عناصر الميزانية أصول وخصوم لشركة أليانس خلال الفترة (2020-2022) كما يلي:

2-1- جانب الأصول:

الجدول رقم (3-3): الميزانية المختصرة أصول لشركة أليانس للتأمينات خلال الفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	2019	البيان
6672352703.34	6587868093.66	6517841133.22	5311144692.12	الأصول غير الجارية
49550769.37	50681191.31	43765608.75	42578823.84	الأصول الثابتة المعنوية
3636401393.57	3554226378.44	3538435601.54	2731862300.57	الأصول الثابتة المادية
2986400540.4	2982960523.91	2935639922.93	2536703567.71	الأصول الثابتة المالية
6441775371.32	5387813438.17	5905644587.22	4604215670.02	الأصول الجارية
720865351.88	469306152.64	458634040.17	321768326.37	المؤونات التقنية للتأمين
4485435130.98	4295706359.01	4347578630.02	3135512074.34	الحقوق والحسابات المماثلة
1235474888.46	622800926.52	1099431917.03	1146935269.31	المتاحات
13114128074.66	11975681531.83	11613485720.44	9915360362.14	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس خلال سنوات الدراسة

الجدول رقم (3-4): تطور قيم عناصر الاصول لشركة أليانس للتأمينات

البيان	2020	2021	2022
الأصول غير الجارية	22.72%	1.07%	1.28%
الأصول الثابتة المعنوية	2.78%	15.80%	-2.23%
الأصول الثابتة المادية	29.52%	0.44%	2.31%
الأصول الثابتة المالية	15.72%	1.61%	0.11%
الأصول الجارية	28.26%	-8.76%	19.56%
المؤونات التقنية للتأمين	42.53%	2.32%	53.66%
الحقوق والحسابات المماثلة	38.65%	-1.19%	4.41%
المتاحات	-4.14%	-43.35%	98.37%
المجموع	17.12%	3.11%	9.50%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة.

من خلال الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

➤ **الأصول غير الجارية:** نلاحظ ارتفاعا مستمرا في قيمة الأصول غير الجارية من سنة لأخرى خلال سنوات الدراسة لتصل من 6517841133,22 دينار جزائري سنة 2020 إلى 6672352703,34 دينار جزائري بنسبة ارتفاع مقدرة ب 22.72% بسبب زيادة كل من الأصول الثابتة المادية والأصول الثابتة المالية بنسبة 29,52% و 15.72% على التوالي، حيث تمثل الأصول المادية الجزء الأكبر منها، أما خلال سنة 2021 فنلاحظ انخفاض الأصول غير الجارية بنسبة 1.01% ويعود سبب الانخفاض إلى انخفاض كل من الأصول الثابتة المادية والمعنوية بنسبة قدرت ب 0.49% و 1.61% على التوالي، ليعود الارتفاع بشكل طفيف سنة 2022 حيث قدرت النسبة ب 1.28%

➤ **الأصول الجارية:** هي متذبذبة على مدار سنوات الدراسة حيث ترتفع وتنخفض من سنة لأخرى وأهم مكوناتها المؤونات التقنية للتأمين وتمثل حصص الشركة فيما يخص التأمين المشترك وإعادة التأمين لدى شركات أخرى، والحقوق المماثلة والمتاحات، فالأصول الجارية عرفت أدنى انخفاض لها سنة 2021 بنسبة -8.76% ويرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض كل من المؤونات التقنية والحقوق والحسابات المماثلة والمتاحات بنسبة 2.32% و -1.19% و -43.35% على التوالي، أما خلال سنة 2021 فعرفت ارتفاع بنسبة 19.56% ويرجع هذا الارتفاع إلى ارتفاع المؤونات التقنية والحقوق والحسابات المماثلة والمتاحات بنسبة 53.66% و 4.41% و 98.37% على التوالي.

➤ **مجموع الأصول:** أما بالنسبة لمجموع الأصول فنلاحظ ارتفاع خلال سنة 2020 بنسبة 17.12% ويعود سبب الارتفاع إلى ارتفاع الأصول الجارية والأصول غير الجارية، أما خلال سنة 2021 انخفضت بنسبة 3.11% ويعود سبب الانخفاض إلى انخفاض الأصول الجارية والأصول غير الجارية، وليعود ويحقق

المجموع العام للأصول تطور موجب خلال سنة 2022 حيث ارتفعت بنسبة 9.5 % ويعود هذا الارتفاع الى التطور الموجب لكل من الأصول الجارية والأصول غير الجارية.

2-1 جانب الخصوم:

من خلال الجدول نلاحظ ان الأموال الدائمة سجلت ارتفاعا خلال السنوات وهذا راجع الى ارتفاع كل من الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية وهذا في الأساس راجع الى ارتفاع في الاحتياطات.

الجدول رقم (3-5): ميزانية خصوم شركة أليانس للتأمينات

البيان	2019	2020	2021	2022
الأموال الخاصة	4397291908.76	5096135992.32	4927132537.51	5122761530.55
خصوم غير الجارية	482086264.01	530472098.39	565026020.17	686004217.82
الخصوم الجارية	5035982189.4	5986877623.76	6483522974.1	7305362326.29
مجموع الخصوم	9915360362.14	11613485720.44	11975 68 1 531,83	13114128074.66

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

جدول رقم (3-6): تطور قيم عناصر الخصوم للشركة أليانس للتأمينات

البيان	2020	2021	2022
الأموال الخاصة	15.89%	-3.31%	39.70%
خصوم غير الجارية	10.03%	6.51%	21.41%
الخصوم الجارية	18.88%	8.29%	12.67%
مجموع الخصوم	17.12%	3.11%	9.50%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

- الأموال الخاصة سنة 2020 قدرت بنسبة 15.89 % وفي سنة 2021 سجلت انخفاضا بنسبة - 3.31% لتعود إلى الارتفاع سنة 2022 بنسبة 39.70%
- الخصوم غير الجارية سجلت سنة 2020 10.03 % وفي سنة 2021 سجلت انخفاضا بنسبة 6.51% لتعود إلى الارتفاع سنة 2022 بنسبة 21.41%
- الخصوم الجارية فكانت متذبذبة خلال سنوات الدراسة، حيث كان أدنى انخفاض لها سنة 2021 قدر بنسبة 8.29%.

2- جدول حساب النتائج

جدول رقم (3-7): نتائج الشركة خلال السنوات (2022.2021.2020)

التغير (%)	2022	التغير (%)	2021	2020	البيان
5.67 %	1802618039.71	% 54.3	170578157539	37360367.15,14	اقساط مكتتبة
-6.02%	851163950,03	%-50.7	905,690717,79	1838643369,86	خدمات مطلبات السنة
3.55%	175725704,30	%-23.16	1847116969.1	220857633,32	عمولات إعادة التأمين
-	-	-	-	-	إعانات الاستغلال النشاط التأمين
16.23%	127 179.793	%-54.21	969782042,31	2.11 8250,978,60	هامش التأمين الصافي
49.57%	90683611,55	%-84.16	60625 955,61	382782697,61	النتيجة التشغيلية
11.70%	9951275493	%-54.29	89086563,34	194935260,35	النتيجة المالية
27%	190196366,48	%-74	149712518,92	577717957.96	التحبة العدية قبل الضريبة (6+7)
26.88%	155886334,72	%-74	12285389592	48058491196	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
4.15%	46439.16	% -99.75	1093.28	449671,58	النتيجة غير عادية
26.9%	15593277388	%-74.5	12285498920	481034583,54	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ ما يلي:

➤ هامش التأمين الصافي:

نلاحظ ان هامش التأمين الصافي كان يظهر أثناء سنة 2020 بقيمة مرتفعة تقدر 2.1118.250.97860 دينار جزائري لكن سنة 2021 قد انخفضت قيمته بنسبة 54.21 %، أما سنة 2022 فقد تداركت المؤسسة ذلك ارتفعت نسبته ب 16.23% وذلك راجع إلى ارتفاع في أقساط مكتبته.

➤ النتيجة التشغيلية:

شهدت تغير خلال سنتين 2020 و2021 حيث انخفضت بنسبة 84.16% لكن سنة 2022 شهدت ارتفاعا ملحوظا بنسبه 49.57% حيث أصبحت 90683611.55 وهذا راجع الى انخفاض في مصاريف الاستغلال وتغيرها من حين الى آخر.

➤ النتيجة المالية:

سجلت سنة 2020 قيمة 194935260.35 دينار جزائري، أما سنة 2021 فقد انخفضت وبلغت 298086563.31 دينار جزائري بذلك انخفاض بنسبة 54.29%، وفي سنة 2022 بلغت نسبة التغير 11.70 مقارنة بنسبة 2021 وهذا راجع الى انخفاض المنتجات المالية وارتفاع في المصاريف المالية.

➤ النتيجة العادية قبل الضريبة

سجلت النتيجة سنة 2020 ارتفاعا بمقدار 577717957.96 دينار جزائري أما سنة 2021 فشهدت انخفاضا بنسبة 74%، أما سنة 2022 فارتفعت بنسبة 27%، وهذا راجع الى ارتفاع النتيجة خلال الاستغلال.

➤ النتيجة الصافية للسنة المالية

نلاحظ أن سنة 2020 سجلت النتيجة الصافية 481034583,54 دينار جزائري على غرار سنة 2021 فقد انخفضت وقدرت نسبة التغير ب 74.5%، أما سنة 2022 فقد تداركت الشركة ذلك وارتفعت بنسبة 26.9%، وذلك راجع الى مجهودات تقوم بها المؤسسة لتحقيق نمو في النتيجة الصافية.

المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

ويتم الاعتماد في هذا الجانب على: رأس مال العامل الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة.

1- رأس المال العامل:

من أجل معرفة هل الشركة في حالة توازن ام لا، لابد من الاعتماد على الميزانيات المختصرة للشركة خلال السنوات الثلاث (2020-2021-2022):

1-1- رأس المال العامل الدائم:

الجدول رقم (3-8): رأس المال الدائم

البيان	2020	2021	2022
الأصول الجارية	5905644587.22	5387813438.17	6441775371.32
الخصوم الجارية	5986877623,76	6483522974,1	7305362326,29
رأس المال العامل الدائم	-81233036.54	-1095709535.93	-863586954.97

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على القوائم المالية للشركة

رأس المال العامل تم حسابه من أسفل الميزانية لأنه أكثر دلالة على التوازن المالي باستعمال العلاقة التالية: رأس المال العامل = الأصول الجارية - الخصوم الجارية ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن رأس المال العامل خلال السنوات 2020،2021،2022 سجل انخفاضا بسبب انخفاض الأصول الجارية وزيادة الخصوم الجارية، وكان سالبا ما يؤكد عدم قدرة الشركة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية، أي تعرف صعوبات في الأجل القصير مما يتطلب منها القيام بإجراءات تصحيحية من أجل تحقيق التوازن المالي وذلك ما بتخفيض قيمة الخصوم الجارية أو زيادة الأصول الجارية، كما تدل كذلك على أن جزء من الأصول الثابتة للشركة مموله بالديون قصيرة الأجل وهذا ليس توظيفا عقلانيا للأموال ولا يحقق قاعدة التوازن المالي وبالتالي عدم تحقيقها لهامش سيولة.

1-2- رأس المال العامل الاجنبي

الجدول رقم(3-9): رأس المال الاجنبي

2022	2021	2020	البيان
43 114428074,66	11975681531,83	11643485720,44	مجموع الخصوم
51227645301,55	4827132.5 37.51	5096135992,32	الأموال الخاص
7994366544,1	7049548994,3	6517349728,1	رأس المال العامل الاجنبي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانية المالية للشركة خلال الفترة 2020-2022 .

من خلال قراءة وتحليل الجدول، نلاحظ ان الشركة تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام موارد طويلة الأجل، أن الشركة حققت فائض ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يؤدي الى التوازن الهيكل المالي للشركة.

2- رأس المال الخاص:

الجدول رقم(3-10): رأس المال الخاص

2022	2021	2020	البيان
5122761 530, 55	4927432537,51	5096135922, 32	الأموال الخاصة
6672352703,34	6587868093,66	6517841 133,22	الأصول غير جارية
-1549591173	-1660735556	- 1421705211	رأس المال العامل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على ميزانية الشركة لسنة 2020. 2021. 2022.

نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن رأس المال العامل الخاص سالب خلال الثلاث سنوات وهذا يعني أن الشركة ليست قادرة على تمويل اصولها غير الجارية من اموالها الخاصة رغم التزايد لهذا الاخيرة ما يجعل الشركة تستعين بمصادر تمويل الخارجية لتغطية النقص.

3- رأس المال العامل الاجمالي:

الجدول رقم(3-11): رأس مال العامل الاجمالي

2022	2021	2020	البيان
6441775371,32	5387813438,17	5095644584,22	رأس المال العامل الإجمالي للأصول الجارية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانية المالية لشركة السنة 2020. 2021. 2020

من خلال الجدول نلاحظ القيمة المنخفضة لرأس المال الاجمالي خلال الثلاث سنوات المدروسة مقارنة برأس المال العامل الاجنبي مما يدل أن المؤسسة غير مستقلة ماليا اي تدخل الاطراف الخارجية في سياستها.

4- احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (3-12): احتياجات رأس المال العامل

البيان	2020	2021	2022
احتياجات الدورة	4806212670.19	4765012511.65	6318227482.26
موارد الدورة	5986877629,76	6483522974,14	7279526317.42
احتياجات رأس المال	-1180664959.57	-1718510462.49	-961298835.16

المصدر: من إعداد الطالبتين على الميزانية المالية للشركة خلال السنوات 2020.2021.2022.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الشركة حققت احتياجات في رأس المال العامل سالبا خلال سنوات الثلاث، وهذا يعني أن الاحتياج أقل من الموارد، أي أن الشركة تستطيع تمويل احتياجات الدورة من موارد الدورة قصيرة الأجل وأن هناك فائض إذ أنها لا تحتاج إلى رأس المال الموجب أو بعبارة أخرى الشركة تمتلك هامش أمان كبير يغطي احتياجات الدور.

5- الخزينة TN: تعبر الخزينة عن مجموع الأموال السائلة التي تمتلكها الشركة أو ما يسمى بالنقديات وتم حسابها كما يلي: رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

جدول رقم (3-13): خزينة شركة أليانس

البيان	2020	2021	2022
رأس المال العامل	-8912330425	-1095709536	863586954,9-
احتياج رأس المال العامل	-1180664959.57	-1718510462.49	-961298835.16
الخزينة			

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة كانت سالبة خلال سنوات الدراسة وهذا ما يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى الأموال لتمول بها عمليات الاستغلال فتلجأ إلى الاقتراض قصير الأجل.

ومن خلال مؤشرات التوازن المالي التي تم حسابها وتحليلها سابقا يمكن القول أن شركة أليانس للتأمينات تحقق التوازن المالي على العموم خلال سنوات الدراسة، فهي تمول الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى بخصوم طويلة المدى، وتسدد الالتزامات القصيرة المدى بالاعتماد على أصول قصيرة المدى.

المطلب الثالث: تشخيص الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية

التحليل باستخدام النسب المالية يزودنا بمعلومات أكثر توضيحا ودقة وتفسيرا عن الوضعية المالية للمؤسسة حتى نتمكن من تقييم المخاطر التي يمكن أن تواجه الشركة، ومن خلال هذا المطلب سنقوم

بحساب نسب مختارة ومحددة والتي تخدم موضوع الدراسة من خلال الوثائق المحاسبية للشركة محل الدراسة، وهذا من أجل فهم الاداء المالي للشركة وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف.

1- نسبة السيولة:

تتعامل شركات التأمين في غالب الاحيان بأموال المؤمن لهم، لذلك ينبغي على إدارتها توخي الحرص في اتخاذ قراراتها الاستثمارية حتى لا تتعرض لعسر مالي، لذا تزودنا نسب السيولة التي تقيس الملاءة المالية، المدى القصير بمعلومات مفيدة عن شركات التأمين.

وفي ما يلي أهم نسب السيولة في نشاط التأمين لشركة أليانس ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (3-14): نسب السيولة في شركة أليانس للتأمينات

البيان	2020	2021	2022
الاصول الجارية	5905644587.22	5387813438.17	6441775371.32
الخصوم الجارية	5986877 629,76	6483522974,11	7305362326,29
نسبة التداول (الأصول الجارية/الخصوم الجارية)	0.98	0.83	0.88
النقديات	896935269.31	1019431917.03	1055474888.48
الديون قصيرة الأجل	5986877629.76	6483522974.11	7305362326.29
نسبة النقدية	17.02%	16.27%	8.25%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن:

- **نسبة التداول:** نسبة التداول خلال سنوات الدراسة أقل من الواحد حيث سجلنا 0.98 خلال سنة 2020 و 0.83 خلال سنة 2021 وكانت 0.88 خلال سنة 2022 وهو مؤشر غير جيد للمؤسسة.
- **نسبة النقدية (السيولة الفورية):** عند تفحص هذه النسبة نجد أن النقدية المتوفرة لدى المؤسسة والموجهة لتغطية مصروفاتها اليومية بلغت أعلى قيمة لها سنة 2020 حيث بلغت 17.02%، وعليه نجد أن القيم الجاهزة استطاعت تغطية الديون قصيرة الأجل من سنة 2020 إلى غاية سنة 2022 إلا ان هذه النسبة لم تتعدى النسبة المعيارية 30 % خلال سنوات الدراسة.

2- نسب المردودية:

جدول رقم (3-15): نسب المردودية في شركة أليانس للتأمينات

البيان	2020	2021	2022
نتيجة الدورة الصافية	4810345831,54	122854989,20	155932773,88
رقم أعمال السنوي خارج الرسم	2486524285,64	112717179793,98	969782042,31

المردودية التجارية	19.43 %	10.89 %	16,07 %
نتيجة الدورة الصافية	48103458354	122.854989,20	15.5932773,88
مجموع الأصول	11613485720,44	11975681531.83	13 114 128 074,66
المردودية الاقتصادية	4.14 %	1,02 %	1,18 %
نتيجة	481034583,54	122854989.20	155932773,88
الأصول الخاصة	5096135992.32	4927432537.51	5122761530.55
المردودية المالية	9,44 %	2,5 %	3,04 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدول نلاحظ أن:

- **المردودية التجارية** كانت نسبها موجبة على مدار سنوات الدراسة، إذ سجلت على التوالي: 19,43%، 10,89%، 16,07% وهذا دليل على كفاءة المديرين في إدارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية للشركة.
- **المردودية الاقتصادية** تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن الجدول نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وحققت الشركة في سنة 2020 نسبة 4,14% وهي أعلى نسبة وتعني أن الشركة تولد 0.414 عن كل دينار تستثمره.
- **المردودية المالية** حققت المردودية المالية نسبة 9.44% سنة 2020 وهي أعلى نسبة ولكنها انخفضت سنة 2021.

3- نسب التمويل:

تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الأجنبية، وعليه سنقوم بحساب نسبة الاستقلالية المالية فقط.

جدول رقم (3-16): نسبة الاستقلالية المالية في شركة أليانس للتأمينات

البيان	2020	2021	2022
الاموال الخاصة	5096135992.32	4927132537.51	5122761530.55
مجموع الخصوم	11613485720.44	11975681531.83	13114128074.66
نسبة الاستقلالية المالية	43.88 %	41.14 %	39.06 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدول نلاحظ أن الديون أقل من الأموال الخاصة وهذا يدل على أن الشركة لا تعتمد على الديون أي أنها مستقلة مالياً، إذ أن الحجم الصغير للديون يجعل الشركة مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية.

4- نسب النشاط

جدول رقم (3-17): نسب النشاط في شركة أليانس للتأمينات

2022	2021	2020	البيان
1802618039.71	39.1705781575	3736036715,14	الأقساط المكتتبه
5122761530.55	4927 132 537.51	5096135992,32	الأموال الخاصة
% 35.18	% 34.62	%73.31	نسبة الأقساط إلى الفائض
1802618 039.31	1705781575,39	3736036715.14	رقم الأعمال
13 114 128074,66	11975 681531.83	116 13485720,44	مجموع الأصول
0,14	0.14	0,32	معدل دوران الأصول
1802618039,34	1705781575.39	3736036715.14	رقم الأعمال
6441775371.32	5387813438.17	509564458722	مجموع الأصول الجارية
0,3	0,33	0,9	معدل دوران الأصول
1802618039,31	1705781575.39	3736636715,14	رقم الاعمال
6672352703,34	6587868093,66	6517841133,22	مجموع الأصول غير الجارية
0.3	0.3	0,6	معدل دوران الأصول غير الجارية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

5- نسب الربحية:

تسعى شركات التأمين إلى تحقيق أكبر ربحية ممكنة، لذا تم وضع مجموعة من النسب لقياس كفاءة وفعالية الشركة، لانها إن لم تتحصل على أرباح كافية فإن بقاءها لأجل طويل في سوق المنافسة سيكون مهدداً، وعليه فإن مجموعة النسب التي تم تناولها سابقاً تقيس جوانب معينة من أداء الشركة، بينما نسب الربحية توحد الأثر لأغلب قرارات الإدارة، ولأنها تفحص قدرة المؤسسة على توليد الأرباح والتي تعتبر مقياس لفعالية السياسات الاستثمارية والتمويلية والتشغيلية والقرارات المتخذة المتعلقة بها، لذا سنقوم بحساب بعض هذه النسب حسب ما يتوفر لدينا من معلومات مالية.

جدول رقم (3-18): نسب الربحية في شركة أليانس للتأمينات

2022	2021	2020	البيان
155932773,88	122854989.20	481034583.52	نتيجة الدورة الصافية
5122 761530.55	4927 132 537.51	5096135992,32	الأموال الخاصة
3.04%	2.5%	9.47%	معدل العائد على الأموال

155932773,88	122854989.20	481034583.52	نتيجة الدورة الصافية
13 114 128074,66	11975681531.83	11613485720.44	مجموع الأصول
1.18%	1.02%	4.14%	معدل العائد على الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من خلال الجدول نلاحظ أن:

➤ **معدل العائد على الأموال:** تبين هذه النسبة مدى تحقيق الأرباح من مصادر مالية داخلية، كلما كان هذا المعدل مرتفع كان ذلك مؤشرا ايجابيا، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان هذا المعدل خلال سنة 2020 قدر ب 9.47% لينخفض سنة 2021 إلى 2,5% ويعتبر أدنى تدهور خلال سنوات الدراسة، وهذا الانخفاض ناتج لانخفاض في النتيجة الصافية حيث قدرت سنة 2020 ب 4810345831.54 دينار جزائري لتتخفف سنة 2021 إلى 122854989.20 دينار جزائري، ليعود معدل العائد إلى الارتفاع خلال سنة 2022 حيث بلغت النسبة 3.04% راجع إلى ارتفاع النتيجة الصافية مع ارتفاع الأموال الخاصة (حقوق الملكية).

➤ **معدل العائد على الأصول:** معدل العائد على الأصول يمثل الربح الصافي لإجمالي الأصول، ونلاحظ من النتائج المتوصل إليها انخفاض في هذه النسبة سنة 2021 مقارنة مع سنة 2020 حيث بلغت 1.02% وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض النتيجة الصافية، لتعود هذه النسبة إلى الارتفاع سنة 2022 حيث بلغت 1.18% وهذا ناتج عن الزيادة الطفيفة في النتيجة الصافية، وعلى العموم فإن النسب كانت متذبذبة خلال سنوات الدراسة ورغم الانخفاض المسجل سنة 2021 إلا أنه يمكن أن الإدارة كفوّة في استخدام أصولها لتحقيق عوائد حيث كانت في المتوسط 2.11% من إجمالي الأصول خلال السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 على التوالي.

وعلى العموم ومن خلال النتائج المتوصل إليها سابقا فيما يخص النسب المالية الأكثر دلالة فإنها مقبولة عموما في شركة أليانس للتأمينات ما عدا البعض والتي كانت ضعيفة أو تجاوزت الحد المقبول وبالتالي فإن الشركة في وضعية جيدة.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل قمنا بدراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية الفترة الممتدة ما بين (2020-2022) انطلاقا من قراءة المعطيات التي وفرتها لنا القوائم المالية الخاصة بالشركة ومحاولة تحليلها، واستخراج مختلف المؤشرات والنسب المالية، حيث استخلصنا بعض النتائج حول الوضعية المالية للشركة والمتمثلة في:

- ومن خلال مؤشرات التوازن المالي التي تم حسابها وتحليلها سابقا يمكن القول أن شركة أليانس للتأمينات تحقق التوازن المالي على العموم خلال سنوات الدراسة، فهي تمول الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى بخصوم طويلة المدى، وتسدد الالتزامات القصيرة المدى بالاعتماد على أصول قصيرة المدى .
- من خلال أهم النسب لاحظنا أو فيما يخص النسب المالية الأكثر دلالة فإنها مقبولة عموما في شركة أليانس للتأمينات ما عدا البعض والتي كانت ضعيفة أو تجاوزت الحد المقبول وبالتالي فإن الشركة في وضعية جيدة.
- نسب المردودية كانت مقبولة حيث حققت قيم موجبة وهذا دليل على الأداء الجيد للشركة.

الخاتمة

شركات التأمين من بين المؤسسات المالية الهامة لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية فهي تقوم بتقديم خدماتها التأمينية لعدة أطراف سواء كانوا أفرادا أو شركات أو مهنيين، وتعويضهم عند تحقق الخطر وبالتالي تمكنهم من مواصلة نشاطهم، ولذلك يعتبر استقرارها عاملا لاستقلال القطاعات الأخرى وبالتالي وقوعها في الفشل سيؤثر على هذه الأخيرة، ولذلك يجب عليها تشخيص وضعيتها المالية المستقبلية واستخراج نقاط القوة ومحاولة الحفاظ عليها وتطويرها، ونقاط الضعف ومحاولة معالجتها والقضاء عليها.

وعليه تبين من خلال دراستنا والتي كانت محددة بثلاث سنوات أن التشخيص المالي يلعب دورا حيويا في تقييم المخاطر المالية من خلال تحليل المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية باستخدام المؤشرات والنسب المالية، وفيما يلي النتائج النظرية والتطبيقية للدراسة.

النتائج النظرية: تتمثل أهم النتائج النظرية فيما يلي:

- شركات التأمين تلعب دورا حيويا في الاقتصاد من خلال تقديم الحماية المالية للأفراد والشركات ضد المخاطر المحتملة، مما يساهم في استقرار الاقتصاد ونموه؛
- التشخيص المالي أداة جوهرية تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، إضافة أن التشخيص المالي يساهم في الكشف عن المخاطر المالية ومحاولة الحد منها من خلال وضع سياسات فعالة لمواجهة هذه المخاطر، وبالتالي فهو يساهم في اتخاذ العديد من القرارات التي تخص الشركة؛
- تتعدد الأدوات المستخدمة في التشخيص المالي فكل أداة منها تهدف إلى تقييم نسبة معينة بغرض تفسير صورة معينة؛
- القوائم المالية في شركات التأمين تعكس نتائج أعمالها وأوضاعها المالية مما يوفر معلومات مهمة للمستثمرين والمحللين حول أداء الشركة وملاءتها المالية.
- تهدف عملية تقييم ال

النتائج التطبيقية واختبار الفرضيات: تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- إن فعالية التشخيص المالي لمعرفة نقاط القوة والضعف في الشركة ومن أجل تجنب الوقوع في المخاطر المالية يعتمد على مصداقية القوائم المالية؛
- من أبرز وأهم المخاطر التي تواجه شركة أليانس للتأمينات ويجب الحذر منها ودراستها بدقة هي خطر عدم السيولة وخطر عدم الملاءة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛

- تقوم شركة أليانس بتحليل قوائمها المالية من أجل التعرف على وضعيتها المالية بحيث تقوم باستخراج بعض النسب المالية كنسبة العائد على الأموال الخاصة، ونسبة العائد على الأصول ونسبة الملاءة دون الاهتمام بالنسب الأخرى، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- تعتبر أدوات التشخيص المالي من أنسب التقنيات التي يتم من خلالها عرض نتائج شركة أليانس للتأمينات والمساهمة في تحليل وضعيتها المالية، وتعتبر النسب المالية من أهم مؤشرات التحليل المالي خاصة نسب النشاط والسيولة ونسب المردودية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- تشير النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لشركة أليانس بأنها في وضعية مالية مقبولة وبالتالي تتمتع بالقدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية باستخدام تمويلها الحالي.
- من النقاط الايجابية المسجلة لصالح الشركة هو امكانية تجنبها لبعض الأزمات المالية وذلك لما حققته خزينة الشركة من قيم موجبة خلال فترة الدراسة وهذا ما يعكس الاداء الجيد لها حيث يدل ان رأس المال العامل كافي لتغطية احتياجات رأس المال العامل.
- شركة أليانس للتأمين تحقق مردودية موجبة أي انها تحقق عوائد ايجابية على استثماراتها بمعنى آخر الشركة تحقق أرباحا من رأس المال المستثمر في أنشطتها التشغيلية وهنا يعكس كفاءة الشركة في استخدام مواردها في تحقيق الأرباح.
- المردودية التجارية للمؤسسة موجبة حيث كانت أعلى نسبة خلا سنوات الدراسة مقارنة بنسب المردودية الاقتصادية والمالية وهذا ما يعكس قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها.
- من خلال مؤشرات التوازن المالي التي تم حسابها وتحليلها سابقا يمكن القول أن شركة أليانس للتأمينات تحقق التوازن المالي على العموم خلال سنوات الدراسة، فهي تمول الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى بخصوم طويلة المدى، وتسدد الالتزامات القصيرة المدى بالاعتماد على أصول قصيرة المدى.
- فيما يخص النسب المالية الأكثر دلالة فإنها مقبولة عموما في شركة أليانس للتأمينات ما عدا البعض والتي كانت ضعيفة أو تجاوزت الحد المقبول وبالتالي فإن الشركة في وضعية جيدة.
- عموما بعد حساب النسب والمؤشرات المالية لشركة أليانس تبين أن هذه الأخيرة في وضع مالي متوازن حيث تتمتع بأرباحية مالية، كما أنها تتميز بفعالية إدارة أصولها.

الاقتراحات: تتمثل أهم الاقتراحات فيما يلي:

- محاولة التعمق أكثر في عملية التشخيص المالي في الشركة باستخدام أساليب التشخيص المالي الحديثة.
- الاهتمام بالتحليل المالي في شركات التأمين لتشخيص الوضعية المالية المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالسيولة والربحية وذلك حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها في آجالها.
- اعداد قوائم مالية ذات مصداقية حتى تتحقق فعالية التحليل المالي باعتبارها أهم مصدر للمعلومات والتي يعتمد عليها في التشخيص المالي للشركة.
- يجب اعتبار التشخيص المالي لإجراء تسييري لا بد من القيام به بصفة دورية من اجل تسهيل عملية اتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة المخاطر المالية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

- 1- أحمد نور وآخرون، المنشآت المالية، دار النهضة العربية، بيروت 1996.
- 2- إلياس بن ساسي وآخرون، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2006.
- 3- بن علي بلعزوز وآخرون، إدارة المخاطر (المشتقات المالية، الهندسة المالية)، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
- 4- طارق عبد العال، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، البنوك)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، جامعة زيتونة، عمان، بدون سنة.
- 5- عاطف عبد المنعم وآخرون، تقييم وإدارة المخاطر، دار الكتاب المصرية، مصر، الطبعة 1، 2008.
- 6- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، رام الله، فلسطين، 2008.
- 7- قريش يوسف، التسيير المالي للإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2006.
- 8- محمد عباس بدوي، المحاسبة و تحليل القوائم المالية، دار الهناء للتجليد الفني، القاهرة 2009،
- 9- منير ابراهيم هندي، ادارة الاسواق المالية، توزيع دار المعارف، مصر، 1999.
- 10- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- 11- مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
- 12- نضال العريبي، المحاسبة في شركات التامين، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2015.

ب- الرسائل والأطروحات

- 1- بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين لجزائرية في إطار الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية 2008-2011، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2013-2014 .
- 2- حسان ناصف، دور شركات التأمين في مكافحة الاحتيال، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة 5 محمد بوقرة، بومرداس، 2017-2018.
- 3- سليمة طايبي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

- 4- طابيبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، 2013 .
- 5- مجدوب علاء الدين، استخدام النسب المالية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد محمد لخضر ،الوادي ،الجزائر2022.
- 6- مختاري زهرة،، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، اطروحة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بقوة بومرداس، 2010- 2011 .
- 7- نبيوع سفيان، استثمار الفرائض المالية لشركات التأمين في بورصة الجزائر (دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة (2016-2017)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015،
- 8- يونس ريمة، محاولة تقييم اتجاهات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين الجزائرية SAA -CAT-CAAR، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2021.

ج- مطبوعات :

- 1- براهيم بلقلة، محاضرات في مقياس إدارة المخاطر المالية، مقدمة لسنة ثالثة ليسانس ،تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي ،الشلف، الجزائر، 2021.
- 2- سعودي بلقاسم، دروس ومحاضرات التشخيص المالي، مقدمة لسنة اولى ماستر، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة .
- 3- لحسن درودي، محاضرات في التشخيص المالي، مقدمة لسنة اولى ماستر، تخصص مالية وحاكمة المؤسسة ومالية واقتصاد دولي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر 2015.

د - مجلات :

- 1- بربار نور الدين، بوشنافة رضا، محددات الملاءة المالية لشركات التأمين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة ابن خلدون وجامعة البليدة تيارت المجلد 25، العدد 1، 2022.
- 2- بهلول نور الدين، كلاش مريم ،دراسة استطلاعية حول واقع وافاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة المالية والاسواق ،جامعة سوق اهراس، الجزائر، المجلد 09، العدد01، 21 مارس 2022.
- 3- تيلوت سامية، التشخيص المالي ودوره في الأداء المالي لشركة التأمين، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة محمد لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 02جانفي 2024 .

- 4- منال بن شيخ، تقنيات التعامل مع المخاطر في شركات التأمين على الأشخاص، مجلة ايكوفان، جامعة فرحات عباس 1، المجلد 2، العدد2، 5 جانفي 2021.
- 5- سمر زبيدة وآخرون، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، "المجلد06، العدد03، جانفي 2020.
- 6- فاطمة بوهالي، ادارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، محلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان بن عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 356 (01) .
- 7- كلاش مريم وآخرون، دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، سوق اهراس، الجزائر، المجلد 11، العدد3، 2021/01/27.
- 8- لوفيسي بوعلام وآخرون، أشكال شركات التأمين في الجزائر، مجلة الابداع، جامعة البليدة، مجلد 09، العدد 01، 2019/12/371.
- 9- نور الدين وكالة وآخرون، التشخيص المالي، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية العدد 1، 1 سبتمبر 2016.

هـ - المواقع الالكترونية

- com.Bakkah//Tt ps
- WWW.alimceassurance.com.dz.organisationhtm
- LABouRSDALGER httpS ://www.Sg bv.dz.
- httpS ://elhiwar.dz/misc/67971 .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- ARISK Mangement stand ord. Publishe dby AIR MIC.ACARM and IRM 2002 Batishtan dor ds .

الملاحق

الملحق 01



BILAN (ACTIF) S1-2022 VS S1-2021				
LIBELLE	S1-2022			S1-2021
	BRUT 2022	AMO/PROV 2022	NET 2022	NET 2021
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	244 857 689,10	195 306 919,73	49 550 769,37	50 681 191,31
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 208 772 000,00	0,00	1 208 772 000,00	1 208 772 000,00
Bâtiments	1 792 561 901,84	233 559 463,20	1 559 002 438,64	1 594 853 676,68
Immeubles de Placement	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres immobilisations corporelles	1 474 695 104,98	883 893 248,52	590 801 856,46	510 275 603,29
Immobilisations en concession	153 993 600,00	0,00	153 993 600,00	153 993 600,00
Immobilisations encours	123 831 498,47	0,00	123 831 498,47	86 331 498,47
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	850 849 559,68	34 070 000,00	816 779 559,68	850 476 627,68
Autres titres immobilisés	2 150 000 000,00	0,00	2 150 000 000,00	2 120 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	15 648 467,63	0,00	15 648 467,63	8 762 490,31
Impôts différés actif	0,00		0,00	0,00
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	3 972 513,09		3 972 513,09	3 721 405,92
TOTAL ACTIF NON COURANT	8 019 182 334,79	1 346 829 631,45	6 672 352 703,34	6 587 868 093,66

الملحق 02



BILAN (PASSIF) S1-2022 VS S1-2021		
LIBELLE	S1-2022	S1-2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	3 529 142 460,00	3 529 142 460,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	408 067 964,32	307 547 203,64
Ecart de réévaluation	543 367 550,00	543 367 550,00
Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
Résultat net	155 932 773,88	122 854 989,20
Autres capitaux propres:		
* Report à nouveau (résultat des exercices antérieurs)	486 250 782,35	424 220 334,67
* Régularisations sur exercices antérieurs	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
TOTAL I	5 122 761 530,55	4 927 132 537,51
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	25 836 008,87	0,00
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	0,00	0,00
Provisions réglementées	660 168 208,95	565 026 020,17
Provisions et produits constatés d'avance	0,00	0,00
TOTAL II	686 004 217,82	565 026 020,17
PASSIFS COURANTS:		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	831 664 299,01	444 362 560,00
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directes	3 373 392 604,63	2 693 301 474,01
- Acceptations	692 206,23	3 867 153,16
Dettes et comptes rattachés		
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	427 695 068,64	813 778 782,38
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	872 773 692,23	726 280 084,61
Impôts Crédit	737 564 214,02	717 633 355,61
Autres dettes	1 061 374 251,75	1 077 900 925,77
Trésorerie passif	205 989,78	6 398 638,57
TOTAL III	7 305 362 326,29	6 483 522 974,11
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	13 114 128 074,66	11 975 681 531,83



الملحق 03

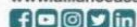


COMPTE DE RESULTAT /NATURE (S1-2022 VS S1-2021)				
LIBELLE	S1-2022			S1-2021
	Opérations Brutes 2022	Cessions et Retrocessions 2022	Operations Nettes 2022	Operations Nettes 2021
Primes émises sur opérations directes	2 874 790 571,57	-837 969 251,65	2 036 821 319,92	1 739 622 534,91
Primes Acceptées		-32 964 216,39	-32 964 216,39	0,00
Primes émises reportées	-183 931 287,41	-17 307 776,41	-201 239 063,82	-33 840 959,52
Primes acceptées reportées		0,00	0,00	0,00
I-Primes acquises à l'exercice	2 690 859 284,16	-888 241 244,45	1 802 618 039,71	1 705 781 575,39
Prestations sur opérations directes	-1 387 482 948,50	532 745 170,05	-854 737 778,45	-905 690 717,79
Prestations sur acceptations		3 573 828,42	3 573 828,42	0,00
II-Prestations de l'exercice (Sinistres)	-1 387 482 948,50	536 318 998,47	-851 163 950,03	-905 690 717,79
Commissions reçues en réassurance	0,00	166 905 243,99	166 905 243,99	169 691 184,71
Commissions versées en réassurance		8 820 460,31	8 820 460,31	0,00
III-Commissions de réassurance	0,00	175 725 704,30	175 725 704,30	169 691 184,71
IV-Subventions d'exploitation d'assurance	0,00	0,00	0,00	0,00
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE	1 303 376 335,66	-176 196 541,68	1 127 179 793,98	969 782 042,31
Services extérieurs et autres consommations	-472 622 783,54	0,00	-472 622 783,54	-407 628 833,57
Charges de personnel	-433 542 945,72	0,00	-433 542 945,72	-423 412 759,02
Impôts, taxes et versements assimilés	-43 541 153,81	0,00	-43 541 153,81	-51 835 413,17
Production immobilisée	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres produits opérationnels	3 988 729,67	0,00	3 988 729,67	8 362 913,18
Autres charges opérationnelles	-4 735 899,55	0,00	-4 735 899,55	-2 657 930,65
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-310 682 668,78	0,00	-310 682 668,78	-298 371 712,71
Prov d'assurance (Prov Réglementées) & CATNAT	-47 181 407,84	0,00	-47 181 407,84	-34 553 921,78
Reprise sur pertes de valeur et provisions	271 821 947,14	0,00	271 821 947,14	300 941 571,02
V- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	266 880 153,23	-176 196 541,68	90 683 611,55	60 625 955,61
Produits financiers	115 555 744,77	0,00	115 555 744,77	91 217 704,49
Charges financières	-16 042 989,84	0,00	-16 042 989,84	-2 131 141,18
VI-RESULTAT FINANCIER	99 512 754,93	0,00	99 512 754,93	89 086 563,31
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	366 392 908,16	-176 196 541,68	190 196 366,48	149 712 518,92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-34 310 031,76	0,00	-34 310 031,76	-26 858 623,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 082 225 705,74	-712 515 540,15	2 369 710 165,59	2 275 994 948,79
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-2 750 142 829,34	536 318 998,47	-2 213 823 830,87	-2 153 141 052,87
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	332 082 876,40	-176 196 541,68	155 886 334,72	122 853 895,92
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	50 651,19		50 651,19	1 618,96
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	-4 212,03		-4 212,03	-525,68
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	46 439,16	0,00	46 439,16	1 093,28
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE (comptable)	332 129 315,56	-176 196 541,68	155 932 773,88	122 854 989,20



SPA ALLIANCE ASSURANCES au capital social de 3 529 142 460.00 DZD
 Centre des Affaires El Qods, Esplanade porte 14, 3ème étage, Chéraga, Alger.
 Tél.: +213 (0) 21 34 46 46 / +213 (0) 21 34 31 31 / Fax : +213 (0) 21 34 12 25 / e-mail : contact@allianceassurances.com.dz

www.allianceassurances.com.dz



الملحق 04

LIBELLE	2 020		2 019	
	BRUT 2020	AMC/PROV 2020	BRUT 2019	AMC/PROV 2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	233 714 572,92	189 948 964,17	43 765 608,75	183 770 098,69
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 192 032 000,00	0,00	1 192 032 000,00	675 632 000,00
Bâtiments	1 765 469 401,84	180 053 531,14	1 585 415 870,70	1 474 458 218,69
Immeubles de placement	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres immobilisations corporelles	955 695 465,36	702 279 305,39	253 416 159,97	608 916 263,55
Immobilisations en concession	153 993 600,00	0,00	153 993 600,00	0,00
Immobilisations encours	353 541 970,87	0,00	353 541 970,87	185 959 554,07
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	851 443 127,68	0,00	851 443 127,68	685 137 422,68
Autres titres immobilisés	2 070 000 000,00	0,00	2 070 000 000,00	1 840 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	10 511 389,33	0,00	10 511 389,33	10 243 435,50
Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	3 721 405,92	3 721 405,92	3 721 405,92	1 322 709,53
TOTAL ACTIF NON COURANT	7 590 122 993,92	1 072 281 800,70	6 517 841 133,22	6 251 289 273,05
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance:				
Part de la coassurance cédée	0,00	0,00	0,00	0,00
Part de réassurance cédée	458 634 040,17	0,00	458 634 040,17	321 768 326,37
Créances et emplois assimilés:				
Cessionnaires et cédants débiteurs	68 249 444,34	0,00	68 249 444,34	73 878 418,64
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	3 197 332 346,08	199 108 279,94	2 998 224 066,14	2 973 535 454,99
Autres débiteurs	449 066 531,19	0,00	449 066 531,19	229 035 646,21
Impôts et assimilés	20 326 168,10	0,00	20 326 168,10	131 435,22
Autres créances et emplois assimilés	1 712 420,25	0,00	1 712 420,25	1 439 955,95
Disposibilités et assimilés:				
Placements et autres actifs financiers courants	80 000 000,00	0,00	80 000 000,00	250 000 000,00
Trésorerie	1 019 431 917,03	0,00	1 019 431 917,03	896 935 269,31
TOTAL ACTIF COURANT	5 294 752 867,16	199 108 279,94	5 095 644 587,22	4 746 724 506,69
TOTAL GENERAL ACTIF	12 884 875 801,08	1 271 390 080,64	11 613 485 720,44	10 998 013 779,74



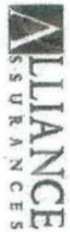
 Mr. Raouf LAPOUET

 Directeur des Finances

 & de la comptabilité

الملحق 05

BILAN (PASSIF) 2020 VS 2019		
LIBELLE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	3 529 142 460,00	2 205 714 180,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	211 340 286,94	309 159 884,94
Ecart de réévaluation	523 035 050,00	763 834 910,98
Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
Résultat net	481 034 583,54	482 089 559,93
* Report à nouveau (résultat des exercices antérieurs)	351 583 611,84	636 493 372,91
* Régularisations sur exercices antérieurs	0,00	0,00
TOTAL I	5 096 135 992,32	4 397 291 908,76
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	0,00	0,00
Provisions réglementées	530 472 098,39	482 086 264,01
Provisions et produits constatés d'avance	0,00	0,00
TOTAL II	530 472 098,39	482 086 264,01
PASSIFS COURANTS:		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	431 938 993,23	441 997 245,60
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directes	2 650 934 577,98	2 395 262 953,37
- Acceptations	3 867 153,16	3 518 444,81
Dettes et comptes rattachés		
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	639 268 069,37	350 120 185,14
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	606 620 868,84	556 047 453,51
Impôts Crédit	716 900 377,42	685 167 926,09
Autres dettes	937 345 004,24	603 867 979,98
Trésorerie passif	2 585,52	0,00
TOTAL III	5 986 877 629,76	5 035 982 189,40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	11 613 485 720,44	9 915 360 362,14



Mr. Braouf LAMMARI
 Directeur Général Financier
 ALLIANCE ASSURANCES



